



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4125

التاريخ: الخميس 2016/12/1

## الفبر الرئيسي



عباس: فتح لم ولن تتخلى عن مبادئها  
وهويتها وقرارها المستقل وستواصل حلمها  
نحو الدولة

... ص 4

## أبرز العناوين



بلدية الاحتلال في القدس تصادق على ترخيص مخطط "مصعد البراق"  
مخابرات الجيش اللبناني تجول على القيادات الصيداوية: بديل "الجدار" خطة أمنية لضبط عين الحلوة  
موقع "والا": "إسرائيل" والسلطة تخشيان تمدد حماس بالضفة  
"لجنة الدستور" بالكنيست تصادق على "قانون التسوية" و"الكابينت" يؤجل التصويت على القانونيين  
"السلام الآن" تنشر تقريراً حول قانون شرعنة المواقع الاستيطانية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
7	2. نائب فلسطيني يأمل بتفعيل مؤتمر القدس في إسطنبول
8	3. النائب نعيمة علي: عباس رفض الصلح ومستمررون في التحضير لمؤتمر فتح السابع الحقيقي
8	4. موقع "والا": "إسرائيل" والسلطة تخشيان تمدد حماس بالضفة
9	5. الاعتقال السياسي سيف مسلط على رقاب الطلبة الفلسطينيين
10	6. وزارة الأسرى تنظم وقفة دعم وإسناد للأسيرين شديد وأبو فارة بغزة
10	7. تقرير: السلطة الفلسطينية تضع خطة لمواجهة الأسوأ في عهد ترامب
المقاومة:	
12	8. مشعل يدعو لتكثيف جهود دعم فلسطين في المحافل الدولية
12	9. انتخابات الهيئات القيادية في مؤتمر فتح: 70 مرشحاً للمركزية و450 للثوري
13	10. أحمد الحاج: مشاركة حماس بمؤتمر فتح لم تكن بروتوكولية وإنما شعوراً بمسؤوليتها حيال الشعب
15	11. أمين مقبول: خطاب حماس بالمؤتمر كان مشجعاً للاقترب من إنهاء الانقسام والمصالحة
15	12. قيادي بـ"الجهاد": مشاركتنا وحماس بمؤتمر فتح كسر للجليد الذي يسود العلاقات الداخلية
15	13. الزعاريير ينفي انسحابه من الترشح لعضوية اللجنة المركزية لفتح
16	14. مجدلاوي: فصائل منظمة التحرير تتطلع لصياغة استراتيجية وطنية
16	15. "الجهاد الإسلامي" تدعو إلى حوار وطني شامل
17	16. حماس تدعو لوقفه جادة دعماً للأسرى المضربين
17	17. "الديموقراطية": "إسرائيل" الدولة الوحيدة بالعالم التي تنتهك القانون باعتقال الأطفال والنساء
18	18. حركة الأحرار: تصعيد المقاومة ومواجهة الاحتلال أهم عوامل دعم الأسرى
الكيان الإسرائيلي:	
18	19. "لجنة الدستور" بالكنيست تصادق على "قانون التسوية" و"الكابينت" يؤجل التصويت على القانونيين
19	20. دانون: الفلسطينيون لا يريدون دولة ويرفضون كل جهد إسرائيلي ويقابلون كل خطة بموجة من الإرهاب
20	21. وسائل إعلام عبرية تهاجم رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد ارتدائه العلم الفلسطيني
20	22. درعي: بطاقات بيومترية لكل المواطنين في "إسرائيل" بدءاً من العام المقبل
20	23. اللواء توبلنسيكي: لا انفراجة في محادثات إعادة جثث الجنود بغزة
21	24. مسؤول سابق بمكتب نتنياهو مشتبه به باعتداء جنسي
21	25. "سوبر نيفتس" .. قبلة جديدة تنضم لأسلحة الاحتلال الفتاكة
22	26. ضابط إسرائيلي: السيناريو الأكثر "خطورة وتطرفاً" هو هجوم كوماندوز مباحث من لبنان وغزة والجولان
23	27. الشرطة الإسرائيلية وسلطة المطافئ: الحرائق ليست على خلفية قومية
23	28. "السلام الآن" تنشر تقريراً حول قانون شرعنة المواقع الاستيطانية

	<b>الأرض، الشعب:</b>
24	29. مركز أسرى فلسطين: الاحتلال اعتقل 9,000 أسير بينهم 2,500 طفل منذ اندلاع انتفاضة القدس
25	30. بلدية الاحتلال في القدس تصادق على ترخيص مخطط "مصعد البراق"
25	31. إصدار أوامر اعتقال إداري بحق 21 أسيراً
26	32. نكبة جديدة تعصف بفلسطيني مخيم "خان الشيخ" بسورية
27	33. الاحتلال يحكم على شاب مقدسي بالسجن 16 عاماً وغرامة مالية باهظة
27	34. إصابة 50 فلسطينياً في مواجهات مع الاحتلال شرق القدس
27	35. "طفولة مع وقف التنفيذ" في القدس
28	36. البحرية الإسرائيلية تهاجم صيادي غزة وتجبرهم على ترك عملهم
28	37. بيت لحم: استشهاد طفل فلسطيني جراء دهسه من "جيب" تابع لشرطة الاحتلال
29	38. "صوت الأسرى": 361 أسيراً فلسطينياً يدخلون أعواماً جديدة في سجون الاحتلال
	<b>اقتصاد:</b>
29	39. ثورة في مجال الشركات الناشئة في الأراضي الفلسطينية المحتلة
	<b>ثقافة:</b>
30	40. حفل غنائي لطلبة الأونروا ضمن مشروع "صوت العالم"
30	41. معرض للفنون والأزياء الفلسطينية في الأمم المتحدة
	<b>مصر:</b>
31	42. خبراء لـ"رصد": أنفاق السيسي تهدد الأمن القومي
	<b>الأردن:</b>
32	43. منتدون في النقابات المهنية: قرار "اليونسكو" بخصوص "الأقصى" مهم وانعطاف استراتيجي
	<b>لبنان:</b>
33	44. مخابرات الجيش اللبناني تجول على القيادات الصيداوية: بديل "الجدار" خطة أمنية لضبط عين الحلوة
34	45. بيروت: الفصائل الثورية تنعى "الرفيقة ريما"
	<b>عربي، إسلامي:</b>
34	46. أردوغان يهاتف عباس مهنئاً بانعقاد مؤتمر فتح وإعادة انتخابه رئيساً للحركة
35	47. "القدس العربي": "فريق يهودي" في تدمير السورية للتقيب عن الآثار
36	48. وفد إعلامي وسياسي مغربي كبير يزور تل أبيب ويخطط للقاء مسؤولين إسرائيليين وأعضاء كنيست
37	49. الجامعة العربية تؤكد دعمها وتضامنها مع الشعب الفلسطيني

37	50. البرلمان العربي يدعو إلى العمل الفوري لوقف مشروع قانون منع الأذان
38	51. قطر: "شباب الدوحة" ينظم مهرجان "القدس تنادينا"
	<b>دولي:</b>
38	52. الصين تدعو لإعطاء الأولوية لحل القضية الفلسطينية
39	53. الجمعية العامة للأمم المتحدة تعتمد بأغلبية ساحقة خمسة قرارات تتعلق بفلسطين
39	54. واشنطن تستبعد الاعتراف بفلسطين قبل رحيل أوباما
40	55. روسيا: حل الدولتين يستوجب وقف الاستيطان
	<b>حوارات ومقالات:</b>
40	56. الراحون والخاسرون في المؤتمر السابع... د. فايز أبو شمالة
42	57. مؤتمر "فتح" السابع: ماذا بعد؟... نهلة الشهال
43	58. مؤتمر "فتح" يواجه تحديات الوضع الفلسطيني... شفيق ناظم الغبرا
46	59. يجب على أميركا الاعتراف بفلسطين... جيمي كارتر
48	60. عرب يشعلون النار/ عرب يطفئونها!... الياكيم هعتسني
50	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

**1. عباس: فتح لم ولن تتخلى عن مبادئها وهويتها وقرارها المستقل وستواصل حلمها نحو الدولة**

نشرت **العربي الجديد**، لندن، 2016/11/30، من رام الله عن مراسلتها نانلة خليل، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، رئيس حركة فتح، أعلن مساء يوم الأربعاء، البرنامج السياسي للحركة للسنوات القادمة، والذي أكد رفض الحلول الانتقالية أو المرحلية والمجزأة، والدولة ذات الحدود المؤقتة، وما يسمى الوطن البديل، أو إبقاء الأوضاع على ما هي عليه، ورفض الدولة اليهودية. وغابت الحدود بين مناصب الرئيس محمود عباس المختلفة، بين كونه رئيساً لحركة "فتح" ورئيساً للسلطة الوطنية الفلسطينية، في الخطاب، حيث تنقل ما بين الفتاوي والسلطة، في استعراض الواقع والخطط المستقبلية.

وشدد الرئيس عباس في خطاب مطول أمام المشاركين بمؤتمر فتح السابع، على: "التمسك بالسلام العادل والشامل كخيار استراتيجي، على أساس حل الدولتين والتأكيد على أن سلامنا لن يكون استسلاماً أو بأي ثمن، والحفاظ على ثوابتنا الوطنية، والتي تشمل: إنهاء الاحتلال العسكري

الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين، والذي بدأ عام 1967، واعتبار عام 2017 عام إنهاء الاحتلال والعمل على حشد دعم العالم أجمع لتحقيق هذا الهدف".

وقدم الرئيس أبو مازن رؤية حركة "فتح" على الصعيد السياسي الفلسطيني الداخلي، وعلى صعيد العلاقة مع الاحتلال الإسرائيلي، والصعيد العربي والدولي. وأكد أكثر من مرة وفي أكثر من سياق على رفضه أي تدخل عربي في الشأن الفلسطيني، مع تأكيده على عدم تدخل الفلسطينيين بالشؤون العربية الداخلية.

وقال: "فتح لم ولن تتخلى عن مبادئها وهويتها وقراراتها المستقل وستواصل حلمها نحو الدولة"، مشدداً على "تمسك القيادة الفلسطينية بالثوابت المقررة من المجلس الوطني الفلسطيني عام 1988".

وتابع: "أتحدى إن كنا قد تراجعنا عن ثابت واحد، كل من يريد أن يتحدث عن الثوابت عليه أن يعيد قراءتها ويحاسبنا بعد ذلك، سنحافظ عليها بكل قوتنا حتى نتحقق أو نموت دونها".

وفي أول تصريح له حول الربيع العربي قال: "أنا ضد ما يطلق عليه الربيع العربي، لا هو ربيع ولا هو عربي، لقد أرسل إلينا من أجل إعادة سايكس بيكو جديدة في العالم العربي".

ووجه الرئيس أبو مازن نداء إلى حركة حماس بإنهاء الانقسام عبر صناديق الاقتراع، وقال: "لازم نكمل المصالحة وما في طريق ثانية غير المصالحة بيننا وبين أخوتنا في حماس، المصالحة على أساس الانتخابات ومن يحصل على أصوات الشعب يستلم البلد، أي انتخابات رئاسية وتشريعية والمجلس الوطني".

وتابع: "إذا أرادوا وأحبوا أي حركة حماس أن نمهد لذلك بحكومة وحدة وطنية فيها كل التنظيمات، وإذا رفضوا هذا التمهد، فلنذهب للانتخابات، ونحن مشهود لنا بالشفافية وعدم التزوير".

وأكد: "نحن جاهزون للانتخابات، ولا عنا حكم وراثي ولا حكم الحزب الواحد، لدينا صندوق الاقتراع ومن يقرر الشعب سيستلم البلد".

وقدم الرئيس أبو مازن الشكر لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل، على رسالته في مؤتمر فتح، لما تضمنته من روح طيبة، وقال: "وإن شاء الله نبنى عليها من أجل الوصول إلى المصالحة".

وجدد أبو مازن تأكيده على الذهاب إلى مجلس الأمن من أجل الحصول على عضوية كاملة لدولة فلسطين، ودعمه للمبادرة الفرنسية والمشاركة في المؤتمر الدولي الذي أعلنت فرنسا عقده قبل نهاية العام الجاري.

ولفت إلى فتح حوار مع الحكومة البريطانية بهدف تقديم اعتذار عن وعد بلفور المشؤوم الذي جعل فلسطين وطناً قومياً لليهود، وقال: "أولا نريد اعتذار.. وستنكلم بما نريد لاحقا".

وأكد ترسيخ وتعزيز المقاومة الشعبية السلمية وتطويرها في المجالات كافة، وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني على الأرض وخاصة في القدس والأغوار والمناطق المسماة "ج"، ومقاطعة منظومة الاستيطان بكل إفرازاتها.

ووجه أبو مازن لوما علنياً أمام الكاميرات للقيادة الفلسطينية التي لا تشارك في المقاومة السلمية، قائلاً: "ما حدا بطلع بالمقاومة السلمية.. طيب اطلعوا ما حدا بيطلع.. حقنا لازم نمارسه". واستعرض الخطوات التي قامت بها القيادة الفلسطينية لترسيخ الوجود الفلسطيني منذ أوصلو وسلسلة الخطوات القانونية والدبلوماسية التي تقوم بها في المحافل الدولية لإنهاء الاحتلال. وقال عباس: "نمشي خطوة خطوة ونبني طوبة طوبة، ومن يستطيع أن يعمل كل هذا مرة واحدة (نوك أوت)، فليعمله"، في إشارة لمنتقديه.

ووجه الرئيس عباس تحذيراً واضحاً لكل ضالع بالفتان الأمني، قائلاً: "لن أسمح بالفتان الأمني، ومن سيلعب بالأمن سأقطع يده، وسأحارب الفتان بكل الوسائل".

وقال الرئيس الفلسطيني إن "اعترافنا بدولة إسرائيل ليس مجانياً، ويجب أن يقابله اعتراف مماثل، ونؤكد أن الدول التي تعترف بحل الدولتين عليها أن تعترف بالدولتين وليس بدولة واحدة". وتابع: "إسرائيل أوصلتنا إلى قناعة بأنها غير جادة في أية عملية سياسية تتم من خلال مفاوضات ثنائية ومباشرة، معها".

وجدد عباس تأكيده بعدم القبول بالحلول الانتقالية وبالدولة ذات الحدود المؤقتة، وبمقترح الاعتراف بالدولة اليهودية، مشدداً على أن تطبيق مبادرة السلام العربية يجب أن يتم دون تعديل، وأن السلام لا يمكن أن يعم المنطقة دون حل للقضية الفلسطينية أولاً.

وحول مدينة القدس، جدد الرئيس الموقف بأن القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين، وقال: "نريدها أن تكون مفتوحة للعبادة لأتباع الديانات السماوية الثلاث".

وجاء في وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/11/30، من رام الله، أن عباس، أكد أن حركة "فتح"، لم ولن تتخلى عن مبادئها وروحها وهويتها وقرارها المستقل، وتواصل مسيرتها الواثقة نحو تحقيق حلم شعبنا في الحرية والدولة والاستقلال.

وأعرب في خطابه عن ثقته أن المؤتمر السابع سيعزز بنيان الحركة، ويمتن جبهتنا الداخلية، ومسيرة شعبنا نحو تحقيق أهدافه الوطنية.

وأعلن أنه بعد انتهاء أعمال المؤتمر العام السابع لحركة فتح، ستنتقل المشاورات اللازمة مع شركائنا في منظمة التحرير وفصائل العمل الوطني لعقد دورة للمجلس الوطني الفلسطيني في أقرب وقت ممكن، من أجل تعزيز دور منظمة التحرير وإعلاء دورها.

وأكد أن حكومة الوفاق الوطني، ستستمر في إعادة إعمار قطاع غزة، ورفع وفك الحصار عنه، والتخفيف من معاناة وعذابات أبناء شعبنا هناك، رغم الصعاب والعراقيل، وشح الموارد، وما نعانیه من ضائقة مالية، ومعوقات إسرائيلية.

وجدد موقف منظمة التحرير، بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد، وقال: "لا نتدخل في شؤون الآخرين، ونأمل أن يقدر الجميع خصوصية وضعنا، باحترام استقلال القرار الوطني الفلسطيني. وأكد أن أبناء شعبنا الفلسطيني من اللاجئين المقيمين في الدول الشقيقة والصديقة، هم ضيوف على أشقائهم في هذه الدول، إلى حين عودتهم إلى وطنهم، وهم لا يتدخلون في الشؤون الداخلية لها. وأعرب عن أمله بأن يستعيد أشقاؤنا في سوريا وليبيا واليمن والعراق، الأمن والأمان والاستقرار، بما يكفل وحدة أراضيهم وشعوبهم، ويعزز صمود أمتنا وقدراتها في مواجهة التحديات. وقدم ملخصاً حول أهم الإنجازات، التي ساهمت حركة "فتح" في وضع رؤيتها وإنجاحها، وتمت بمصادقة منظمة التحرير خلال الفترة التي تلت المؤتمر السادس.

كما قدم مقترحاً لأسس البرنامج الوطني، الذي هو برنامج حركة "فتح"، لاستكمال بناء مؤسسات الدولة وتجسيد الاستقلال، على الصعيد السياسي، واستمرار بناء المؤسسات وتجسيد استقلال الدولة، وصعيد حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح".

وللاطلاع على نص الخطاب:

[http://www.wafa.ps/ar\\_page.aspx?id=pZVUq5a728911456086apZVUq5](http://www.wafa.ps/ar_page.aspx?id=pZVUq5a728911456086apZVUq5)

## 2. نائب فلسطيني يأمل بتفعيل مؤتمر القدس في إسطنبول

إسطنبول - خليل مبروك: أشار النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني حسن خريشة، الذي حضر مؤتمر "القدس وتحديات المرحلة"، الذي تنظمه رابطة "برلمانيون لأجل القدس" في مدينة إسطنبول التركية، إلى العديد من الممارسات الإسرائيلية التي تستهدف الوجود الفلسطيني في القدس، وآخرها قرار منع الأذان، إضافة إلى عقد اجتماعات الحكومة الإسرائيلية في بلدتها القديمة لتشريع سيطرتها عليها.

وعبر النائب الفلسطيني ناصر عبد الجواد عن أمله أن يتحول المؤتمر الأول لرابطة برلمانيون من أجل القدس إلى محطة انطلاق لتفعيل حقيقي لقضية مدينة القدس وما يتعلق بها من جهة، ومنطلقاً لتفعيل المجلس التشريعي الفلسطيني، ووقف ما يتعرض له "من حرب ضروس منذ انتخابه قبل عشر سنوات"، وفق قوله. وتوقع عبد الجواد في حديثه للجزيرة نت أن ينعكس الزخم الكبير والمشاركة الواسعة في المؤتمر إيجاباً على قضية القدس التي تتعرض للتهويد و"الأسرلة" الممنهجة

من جانب، وعلى ما يتعرض له النواب من انتهاكات واعتقالات مخالفة لكافة الأعراف والقوانين الدولية من جانب آخر.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/11/30

### 3. النائب نعيمة علي: عباس رفض الصلح ومستمر في التحضير لمؤتمر فتح السابع الحقيقي

عمّان - نادية سعد الدين: قالت النائب في المجلس التشريعي عن حركة فتح نعيمة علي "أنها وباقي الفتحاويين الذين تمّ إقصاؤهم من المؤتمر لا يعترفون بالمؤتمر ولا بمدخلاته ومخرجاته، كونه مؤتمرا تدميريا وإقصائياً"، بحسبها. وأضافت، في تصريح يوم الثلاثاء 2016/11/29، إن "أعضاء حركة فتح الذين تمّ إقصاؤهم مستمرون في التحضير لعقد المؤتمر السابع لحركة فتح الحقيقي وليس الإقصائي، كوننا لا نعول على الاحتفال الذي يقام برام الله حالياً". وتابعت إن "الرئيس عباس رفض كل مساعي الصلح داخل حركة فتح"، مشيرةً إلى أنه "بالرغم من حديثهم أن النصاب القانوني للحركة مكتمل خلال مؤتمهم، فهناك أكثر من 5,000 فتحاوي تمّ إقصاؤهم واستثنائهم، ولا نعرف حتى اللحظة على أي أساس تمّ اختيار أسماء المشاركين في المؤتمر". وبينت أن "أعضاء الحركة ممنوعين والذين تمّ إقصاؤهم حاولوا الاحتجاج بعدة طرق لإيصال كلمتهم، ولكن جرى منع عقد مؤتمر صحفي لفتحواوي غزة، بالإضافة إلى المنع في رام الله وتهديد العديد من الكوادر".

موقع صحيفة الغد، عمّان، 2016/11/30

### 4. موقع "والا": "إسرائيل" والسلطة تخشيان تمدد حماس بالضفة

قال مسؤول أمني سابق بـ"إسرائيل" إن "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية تخشيان معاً من تصاعد قوة حركة حماس في الشارع الفلسطيني، الذي ينشغل في الآونة الأخيرة بموضوع الانتخابات القادمة. وأوضح عادي كارمي، المسؤول الإسرائيلي السابق في جهاز الشاباك الإسرائيلي، في مقال له في موقع "والا" الإخباري، أن استمرار زعزعة وضع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ولّد مخاوف لدى القادة الفتحاويين في رام الله من إمكانية تحول حماس لتصبح بديلاً ملائماً لتحل محل السلطة الفلسطينية، بالرغم من ما قد يحمله الصراع الفلسطيني الداخلي من مخاطر تواجهه نحو "إسرائيل". وأشار كارمي إلى أن الآونة الأخيرة شهدت اهتزازاً في موقع عباس على الساحة الفلسطينية، خاصة في الضفة الغربية. ورأى أن حماس ربما تحضر نفسها لليوم الذي تفوز فيه بالانتخابات المتوقعة مستقبلاً وتمتد سيطرتها من قطاع غزة إلى الضفة الغربية، ولذلك فإن عدم استقرار السلطة الفلسطينية في رام الله كفيل بإبراز المصالح المشتركة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل.



وكشف عن أن السلطة الفلسطينية تنظر بخطر محاولات حماس للتسلل إلى مراكز القوة الخاصة بالسلطة، متسائلاً: هل محمد دحلان سيقود السلطة، ويحصل على الأموال اللازمة من رئيس الحكومة الفلسطينية الأسبق سلام فياض؟ أو يطلق سراح مروان البرغوثي من السجن الإسرائيلي؟ وختم كارمي مقالته بالقول إنه رغم هذه المحاولات، فقد تنجح القيادة الفلسطينية القديمة الجديدة في توجيه ضربة قاضية لكل الجهود الجديدة لاستبدالها والإتيان بقيادة شابة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/11/30

### 5. الاعتقال السياسي سيف مسلط على رقاب الطلبة الفلسطينيين

نابلس - عاطف دغلس: أربعون يوماً تقريباً قضاها الطالب الشاب أحمد مرشود وراء قضبان سجون السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية بتهمة "تجاوز القانون". وتعرض مرشود، طالب الهندسة في جامعة النجاح الوطنية بنابلس، خلال تلك الفترة لتحقيق قاس لم يخل من الضرب وامتهان الكرامة. لم تكن تلك تجربة مرشود وحده، فقد ذاقها معه أكثر من عشر من زملائه المحسوبين على الكتلة الإسلامية، الجناح الطلابي لحركة حماس.

يقول مرشود إنه خضع في أثناء اعتقاله للتحقيق من قبل جهازي أمن مختلفين، وأمرت المحكمة بتمديد فترة توقيفه دون مبرر واضح ودون أن تتاح له ولزملائه فرصة الدفاع عن أنفسهم أمام المحكمة التي قررت أحياناً الإفراج عنهم لكن تم تحويلهم للاعتقال مرة أخرى.

وتكاد التهم الموجهة للطلبة تتشابه، حيث تنحصر في مزاعم بتلقي أموال غير مشروعة، وقذح وذم مقامات عليا، وتنظيم خلايا إرهابية، وإثارة النعرات الطائفية، إضافة للنشاط الطلابي والعمل ضمن إطار الكتلة الإسلامية. وبالرغم من ذلك، والكلام لمرشود، لا يُحقق معهم حول هذه التهم نهائياً بل حول الانتماء لحماس واتهامها بالانقلاب في قطاع غزة ونشاطها في الضفة، كل ذلك لمنع الانتخابات الطلابية التي لم تجر منذ 2013 وسط مؤشرات قوية بفوز الكتلة الإسلامية. ويضيف أن طرق الاعتقال تتشابه أيضاً، وتتم إما بالاستدعاء أو بمداهمة أماكن سكنهم أو الاعتقال خارج حرم الجامعة. من جهته يقول خليل عساف، رئيس تجمع الشخصيات المستقلة في الضفة الغربية، إن هذه الاعتقالات غير مبررة خاصة أن الطلاب يستجوبون بسبب نشاطهم في الكتلة الإسلامية، وهذا مخالف للقانون لأن الكتلة تنظيم غير محظور".

تجدر الإشارة إلى أن المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان سبق أن سجل 1,391 حالة اعتقال تعسفي، و1,187 حالة استدعاء للتحقيق بالضفة وغزة خلال سنة 2015.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/11/30

## 6. وزارة الأسرى تنظم وقفة دعم وإسناد للأسيرين شديداً وأبو فارة بغزة

غزة: نظمت وزارة الأسرى والمحررين وحركة الأحرار الفلسطينية، يوم الأربعاء 2016/11/30، وقفة تضامنية مع الأسيرين الفلسطينيين أنس شديد وأحمد أبو فارة، المضربين عن الطعام لليوم 64 على التوالي، رفضاً لاعتقالهم الإداري. ودعا وكيل وزارة الأسرى والمحررين بهاء الدين المدهون السلطة لتشكيل حراك حقيقي فاعل لنصرة الأسرى الفلسطينيين ولاسيما المضربين عن الطعام ضد سياسة الاعتقال الإداري، قائلاً "وقعتم على العشرات من المعاهدات الدولية.. عليكم أن تتركوا حالة اللامبالاة، وأن تطرقوا أبواب المجتمع الدولي".

وشارك في الوقفة التي نظمت بمدينة غزة، ممثلون عن الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية ووجهاء ومخاتير وجماهير غفيرة من مناصري وكوادر من حركة الأحرار الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/30

## 7. تقرير: السلطة الفلسطينية تضع خطة لمواجهة الأسوأ في عهد ترامب

واشنطن: بعد استيعاب صدمة انتخاب ترامب لرئاسة الولايات المتحدة الأمريكية، حان الوقت للسلطة الفلسطينية للتحرك العملي. ووضع الرئيس محمود عباس، تشكيل لجنة توجيهية، للتحضير لدخول ترامب البيت الأبيض، وتحديد مبادرات السلطة الفلسطينية في الأمم المتحدة، خلال العام المقبل. تلك اللجنة تشمل معن عريقات، عضو اللجنة التوجيهية بفتح، الذي كان كذلك ممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، وحسام زملط، الذي من المقرر أن يحل محل عريقات في العاصمة الأمريكية.

وهناك متخصصون في الشؤون الأمريكية، الذين يقدمون المشورة للفريق، ضمنهم السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور، والسفير السابق للأمم المتحدة، وقريب لزعيم منظمة التحرير الراحل ياسر عرفات، وهو ناصر القدوة، الذي يعد مقرباً من عباس، والسياسية حنان عشاوي، والزعيم البارز في حركة فتح محمد أشنية، والمسؤول الكبير في حركة فتح، عزام الأحمد.

ويتساءل الفلسطينيون عما إذا كان ترامب سيعتمد فعليا على نصيحة صهره اليهودي جاريد كوشنر، عندما يتعلق الأمر بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وتابع كبار المسؤولين بالسلطة الفلسطينية مقابلة ترامب مع صحيفة "نيويورك تايمز" بذعر كبير. وفي تلك المقابلة، أشار ترامب إلى أنه من الممكن أن يلعب صهره دوراً مهماً في هذه المسألة. وما يهم الفلسطينيين أكثر، أنه ليس لديهم فكرة عن آراء صهر ترامب، فيما يتعلق بالقضايا، وعما إذا كان موضوعياً أم لا. إن الفلسطينيين لديهم ذكريات

سيئة عن مبعوث إدارة الرئيس كلينتون بالمنطقة، دينيس روس، الذي كان يعد وسيطاً غير منصف، بسبب أصوله اليهودية.

وقال مسؤول فلسطيني رفيع، "لقد تم منعنا من التحدث مع أي من ممثلي الولايات المتحدة، ومن قول أي شيء بشأن ترامب". ووفقاً لما قاله المسؤول، فرض عباس هذا الحظر الشامل على جميع كبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية وحركة فتح، الذين من المقرر أن يجتمعوا في يوم 29 تشرين الثاني/ نوفمبر بمدينة رام الله. وعندما تم عرض خطط فتح للسنة القادمة، دعا هؤلاء المسؤولون فقط إلى تبني فكرة حل الدولتين، فقط مثلما فعل جميع الرؤساء الأمريكيين السابقين، منذ تأسيس السلطة الفلسطينية.

ووفقاً لنفس المصدر الفلسطيني، أتب عباس بالفعل منصور، بسبب التصريحات التي أدلى بها في واشنطن يوم 13 نوفمبر. حين حذر من أنه إذا قررت إدارة ترامب نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب للقدس، كما قال الرئيس المنتخب في أثناء حملته الانتخابية، فالسلطة الفلسطينية ستجعل حياته بائسة.

وذكر بعد ذلك أن مثل هذا القرار سينظر له على أنه عمل معاد للفلسطينيين، وهدد قائلاً، "إذا فعلوا ذلك، لا ينبغي أن يلومنا أحد على إطلاق العنان لجميع الأسلحة التي لدينا في الأمم المتحدة للدفاع عن أنفسنا، ونحن نمتلك الكثير من الأسلحة في الأمم المتحدة".

وقال المصدر، "هذه ليست الكلمات المناسبة لقولها الآن، خصوصاً بعد ما تعلمنا جميعاً ألا نجعل صاحب الشعر الأحمر (ترامب) يغضب".

لقد تم تكليف اللجنة أيضاً بإعداد خطط لمواصلة جهود السلطة الفلسطينية، من أجل إقامة دولة فلسطينية في العام 2017. وقال كبار مسؤولي فتح إنه بناء على المحادثات، التي أجريت مع عباس، فهم يعتقدون أن الزعيم الفلسطيني لن يهدأ له بال، حتى يرى بعض الإنجاز الدبلوماسي لشعبه. حينها فقط، سيعلن أنه سيسلم مقاليد الحكم لمن يخلفه.

ويعد مسؤولون فلسطينيون كبار لإيجاد سبل للالتفاف حول ترامب، ومساعدة عباس في تحقيق هدفه. وحتى الآن يبدو أن جهود فرنسا لعقد مؤتمر دولي أدت إلى نتائج جادة، لكن أوروبا وروسيا ربما يقدمان دعماً كافياً للفلسطينيين، للمساعدة في دفاعهم عن أنفسهم، إذا تحرك ترامب ضدهم. وحتى الآن، اللجنة التوجيهية لا تعلم إلى أي مدى سيصل ترامب.

موقع صحيفة الغد، عمان، 2016/11/30

## 8. مشعل يدعو لتكثيف جهود دعم فلسطين في المحافل الدولية

دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل، إلى بذل المزيد من الجهود لدعم القضية الفلسطينية في المحافل الدولية، وألا نترك المجال مفتوحاً للاحتلال الإسرائيلي.

وأكد مشعل، في كلمة له خلال فعالية اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني التي نظمتها كلية الشريعة بجامعة قطر يوم الأربعاء، على أهمية هذه الجهود ودورها في فضح سياسات الاحتلال أمام الرأي العام العالمي.

وبيّن أن هذه الفعالية الرمزية ليست تذكيراً فقط بالقضية الفلسطينية، إنما هي تجسيد للروح والإرادة الرامية إلى جعل القضية حية في قلب الأمة، وشحن الهمم لدعم صمود الشعب الفلسطيني مادياً ومعنوياً. وشكر مشعل كل الجهود الرسمية والشعبية المتضامنة مع قضية فلسطين، ذاكراً لطلاب جامعة قطر إسهامات دولتهم في دعم الشعب الفلسطيني وقطاع غزة المحاصر، وداعياً الأمة وشبابها إلى التضامن الفعلي كلا من موقعه مع قضية فلسطين. وقال إن الكثير من شعوب العالم أصبحت تدرك وحشية الاحتلال؛ ويتجلى ذلك من خلال مقاطعة دول كثيرة لمنتجات دولة الاحتلال وبضائعها، وكذا مقاطعة جامعاتها. وأضاف أن القضية الفلسطينية ما زالت القضية المركزية للأمة رغم تعدد القضايا الساخنة والأزمات في الوقت الراهن نظراً لمكانة فلسطين والقدس في قلب الأمة.

ولفت مشعل إلى أنه لا يجوز أن نفاضل بين قضايا الأمة الملتهبة، بل علينا أن نكامل بينها لأنها كلها مهمة. وأوضح أن قضية فلسطين تبقى لها مركزيتها التاريخية؛ فهي أم القضايا وأصلها على الرغم من أن القضايا الساخنة في المنطقة تبدو ملتهبة أكثر.

ونبه إلى أن العدو الصهيوني لا يشكل خطراً على الفلسطينيين وحدهم، بل على الأمة جميعاً وعلى الإنسانية بأسرها. وأشار إلى أن المشروع الصهيوني والغربي كان حريصاً على تدمير العراق ويحرص اليوم على تدمير سوريا وإبقاء نزيها دون حل وتفتيت المنطقة العربية وصب الزيت على نار الصراعات الطائفية والعرقية.

موقع حركة حماس، غزة، 30/11/2016

## 9. انتخابات الهيئات القيادية في مؤتمر فتح: 70 مرشحاً للمركزية و450 للثوري

غزة - أشرف الهور: مع انطلاق أعمال المؤتمر السابع لـ"فتح"، والذي سينتهي بإقرار برنامج سياسي جديد للحركة، وانتخاب لجنة مركزية ومجلس الثوري، تصاعد، بشكل غير متوقع، عدد الأسماء التي تتنافس على عضوية هذه الهيئات القيادية، كما برز تنافس بين جيل الشباب، الذي يشارك للمرة الأولى في أعمال المؤتمرات التنظيمية، وبين الأجيال السابقة.

وتشير التوقعات أن حظوظ الجيل الشاب تساوي حظوظ الجيل الذي حضر بعضه المؤتمرات الرابع والخامس والسادس للحركة، وربما تزيد بسبب المشاركة الكبيرة من جيل الشباب في المؤتمر، وجميعهم جرى فرزهم بعد فوزهم في انتخابات الأقاليم التنظيمية في الضفة الغربية وقطاع غزة والخارج. وهناك أنباء تشير إلى أن أعمال المؤتمر، ربما تفوق الخمسة أيام المحددة، على غرار المؤتمر السادس الذي عقد في عام 2009 في مدينة بيت لحم، في الضفة الغربية، وذلك بسبب طول مدة الفرز.

ووفق الأنباء، سيكون أمام اللجنة المشرفة على الانتخابات، وهي من شخصيات لا ترغب بالترشح للمناصب القيادية، تساعدها طواقم إدارية مختصة، فرز 1400 ورقة انتخابية بشكل دقيق، تصوت للمرشحين لعضوية المجلس الثوري، وعددهم 80 عضواً، إضافة إلى 1400 ورقة أخرى يضعها أعضاء المؤتمر في صناديق الاقتراع لاختيار 18 عضواً لشغل منصب عضوية اللجنة المركزية. وستعلن نتائج فرز أصوات الاقتراع لعضوية اللجنة المركزية قبل معرفة الفائزين بعضوية المجلس الثوري، بسبب وجود فارق كبير في عدد المرشحين للمنصب، حيث يزيد عدد مرشحي الثوري بأضعاف كثيرة عن الراغبين بالتنافس على عضوية اللجنة المركزية. ومن المقرر، أن يفتح، إما مساء اليوم الخميس أو صباح الجمعة، باب الترشح لعضوية اللجنة المركزية والثوري.

ولا يعرف العدد الحقيقي من أعضاء المؤتمر الذي سيرشح نفسه لعضوية اللجنة المركزية، لكن المعلومات المتوفرة تشير إلى أن عدد المتنافسين يتوقع أن يصل إلى 70 قياًدياً، بعد أن عدل الكثيرين عن مواقفهم، وأكدوا عدم رغبتهم في الترشح.

وفي الموقع القيادي الآخر "المجلس الثوري" فإن هناك حتى اللحظة أكثر من 450 شخصاً أبدوا خلال المشاورات التي شهدتها فنادق مدينة رام الله حيث يحضر المشاركون في المؤتمر، وبعض المكاتب التنظيمية، رغبتهم في التنافس على عضوية هذه الهيئة القيادية، وغالبيتهم من جيل الشباب، الذي يشغل منصب عضوية المكاتب الحركية، أو لجان إدارة الأقاليم.

القدس العربي، لندن، 2016/12/1

## 10. أحمد الحاج: مشاركة حماس بمؤتمر فتح لم تكن بروتوكولية وإنما شعوراً بمسؤوليتها حيال الشعب

نشر موقع الجزيرة نت، الدوحة، 2016/12/1، من رام الله عن ميرفت صادق، أنه في المؤتمر العام السابع لحركة فتح المنعقد هذه الأيام في رام الله، انقلبت الصورة عما كانت عليه بالأمس، فقد شكلت حركة حماس حضوراً لافتاً في التظاهرة التي انطلقت الثلاثاء وهي التي كانت تصفها السلطة الفلسطينية بالحركة الانقلابية.

ويقول النائب أحمد الحاج علي الذي ألقى كلمة باسم رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في مؤتمر فتح مساء الثلاثاء، إن مشاركة الحركة لم تكن "بروتوكولية ولا رفعا للعتب، وإنما إحساسا بالمسؤولية حيال الشعب الفلسطيني عامة".

ورأى الحاج علي أن حماس عليها مسؤولية أيضا في رأب الصدع مع حركة فتح وكان عليها أن تقدم تصورا لذلك، وهي ترجمته لدعوة مشعل في المؤتمر بأن تجسد الحركتان شراكة حقيقية فيما سماه "النضال والقرار"، لأنه -بحسب قوله- لا يجوز أن يتصدر طرف بمفرده قضية الشعب الفلسطيني. وقال الحاج علي إن استجابة حماس لدعوة فتح في مؤتمرها لم تكن البادرة الأولى نحو إصلاح العلاقة بينهما، بل سبق ذلك جملة لقاءات، و"سيتبعها خطوات مهمة للتخفيف من الاحتقان والاختلاف بين الطرفين". ويأمل الحاج علي في أن تُقابل استجابة حماس بخطوات إيجابية من جانب قيادة فتح والسلطة الفلسطينية، وتترجم عبر تخفيف الاعتقالات والملاحقة الأمنية في الضفة الغربية، بعد تسع سنوات من الصراع الطويل إثر سيطرة حماس على غزة عام 2007.

وأضافت وكالة قدس برس، 2016/11/30، عن مراسلها خلدون مظلوم، أن القيادي في حركة "حماس" بالضفة الغربية، أحمد الحاج علي، قال إنه لا يوجد أي رابط بين مشاركة وفد حركته بالمؤتمر السابع لـ "فتح" والخلاف بين محمود عباس (رئيس السلطة الفلسطينية وفتح) ومحمد دحلان (قيادي مفصول من فتح).

وأضاف الحاج علي أن حماس حملت رسالة مصالحة ووحدة وطنية من خلال المشاركة. وتابع في حديث لـ "قدس برس"، أن حماس "تتمنى على حركة فتح أن تتلقف رسالة الحركة من المشاركة في المؤتمر السابع برغبتها في الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام الداخلي".

ودعا حركة فتح والسلطة الفلسطينية، إلى المباشرة بخطوات عملية بعد انتهاء المؤتمر "لإنهاء هذه الأوضاع التي لا يستفيد منها سوى الاحتلال الإسرائيلي".

واستطرد الحاج، "حماس تريد لفتح أن تكون قوية وموحدة وأن تتجاوز خلافاتها، والمشاركة في المؤتمر لا علاقة لها من قريب أو بعيد بموقف حماس من طرفي الخلاف (دحلان وعباس)".

وأكد القيادي الفلسطيني، أن حركة حماس تنتظر بمسؤولية وطنية عالية "كون أن وحدة فتح وقوتها تنعكس على ترتيب الصف الفلسطيني وقوته في مواجهة الاحتلال".

### 11. أمين مقبول: خطاب حماس بالمؤتمر كان مشجعاً للاقترب من إنهاء الانقسام والمصالحة

رام الله - ميرفت صادق: قال أمين سرّ المجلس الثوري لحركة فتح أمين مقبول، إن مشاركة حماس وإن كانت "بروتوكولية" فإن خطابها في المؤتمر كان مشجعاً للاقترب من إنهاء الانقسام والمصالحة.

وقال مقبول -المرشح لعضوية لجنة فتح المركزية- إن بند استعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام مع حماس كان مطروحا في كل اجتماعات حركة فتح، وسيطرح بقوة في نقاشات المؤتمر وفي كلمة الرئيس عباس الرئيسية بالمؤتمر.

وعبر عن أمله في أن يوفق الفلسطينيين في المرحلة القادمة بعقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني، وهو أعلى هيئات منظمة التحرير الفلسطينية، بحضور حركتي حماس والجهد الإسلامي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/12/1

### 12. قيادي بـ"الجهد": مشاركتنا وحماس بمؤتمر فتح كسرٌ للجديد الذي يسود العلاقات الداخلية

رام الله - ميرفت صادق: اعتبر القيادي أحمد العوري -الذي مثل حركة الجهاد الإسلامي في مؤتمر فتح- مشاركة حركته وحماس كسرا للجديد الذي يسود العلاقات الفلسطينية الداخلية، وتعزيزا للوحدة الوطنية ومن أجل التمهيد لحوارات تفضي إلى إنهاء الانقسام.

ودعا العوري حركة فتح إلى تصويب برنامجها السياسي بشكل يعيد الاعتبار لها كحركة تحرر وطني لا حزبا للسلطة فقط، وأن تصوّب علاقتها التي بنيت مع الاحتلال على أساس اتفاق أوسلو وذلك بترجمة قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير بوقف التنسيق الأمني مع إسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/12/1

### 13. الزعاري ينفى انسحابه من الترشح لعضوية اللجنة المركزية لفتح

غزة - أشرف الهور: نفى فهمي الزعاري، الناطق باسم اللجنة التحضيرية، ما قال إنها "إشاعة مديرة ومفتعلة"، ذكرت أنه قرر الانسحاب من الترشح لعضوية اللجنة المركزية.

وأكد في تصريح صحفي أن ذلك غير صحيح، وأنه ينوي الترشح لهذا المنصب، بعد مشاورات كثيرة أجراها، وقال "أسعى لأكون أحد ممثلي جيل كامل من الشباب وتجربة عظيمة تمثلت في إبداع الانتفاضة الكبرى والشبيبة العبقريّة".

القدس العربي، لندن، 2016/12/1

#### 14. مجدلاني: فصائل منظمة التحرير تتطلع لصياغة استراتيجية وطنية

(وكالات): قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الأمين العام لجبهة النضال الشعبي أحمد مجدلاني خلال كلمته باسم فصائل المنظمة في المؤتمر السابع لحركة "فتح"، إن انعقاد مؤتمر "فتح" في هذه الظروف الصعبة والمعقدة نتطلع إليه بمسؤولية وطنية عالية، وأكد أن فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وفصائل العمل الوطني تتطلع إلى المؤتمر ومخرجاته هذا أن يعمل إلى استنهاض الفعل الوطني واستنهاض منظمة التحرير الفلسطينية بمختلف مؤسساتها، وعلى قاعدة الشراكة الحقة بين مجموع القوى والفصائل.

وقال إن رؤيتنا في فصائل العمل الوطني الفلسطيني للمرحلة القادمة نحددها بصياغة استراتيجية وطنية جديدة تؤكد رفض العودة لصيغة المفاوضات الثنائية وبالرعاية الأمريكية المنفردة والمنحازة لـ"إسرائيل"، باعتبارها صيغة أثبتت التجربة عقمها وندعو إلى دعم المبادرة الفرنسية للدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام كامل الصلاحيات. وأن أي انخراط في أي عملية سياسية مع الاحتلال يجب أن يسبقه اعتراف مسبق بدولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية.

الخليج، الشارقة، 2016/12/1

#### 15. "الجهاد الإسلامي" تدعو إلى حوار وطني شامل

عمان - نادية سعد الدين: دعت حركة الجهاد الإسلامي إلى "حوار وطني فلسطيني لتفعيل مبادرة النقاط العشر التي اقترحها الأمين العام للحركة، رمضان شلح، التي لاقت ترحيباً من جميع الأطراف".

وشدد القيادي في "الجهاد الإسلامي" بالصفة الغربية، الشيخ خضر عدنان، على ضرورة ترميم العلاقات الوطنية والتوحد لمقاومة الاحتلال.

وقال، في تصريح صحفي أمس، "تأمل أن يسهم حضور حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي" والفصائل الفلسطينية لمؤتمر "فتح"، في عودة الدفء للعلاقات الفلسطينية وتحقيق وحدة أكبر لمقاومة الاحتلال وإنهاء أي هيمنة وسطوة لطرف على آخر، وإغلاق ملف الاعتقال السياسي، وإعادة التأكيد على ضرورة الوحدة والعداء للاحتلال والحق الكامل في فلسطين".

ودعا إلى "الشروع في حوار وطني لتفعيل مبادرة النقاط العشر التي رحب بها الجميع والبناء عليها لصياغة استراتيجية تحرر ومشروع وطني يعيد للقضية الفلسطينية اعتبارها".

الغد، عمان، 2016/11/30



## 16. حماس تدعو لوقفه جادة دعماً للأسرى المضربين

دعا الناطق باسم حركة حماس، حسام بدران، الشعب الفلسطيني بكل مقوماته إلى وقفة جادة لدعم صمود الأسيرين أنس شديد وأحمد أبو فارة المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال لليوم 68 على التوالي. وقال بدران في تصريح صحفي الأربعاء، إن الوضع الصحي الصعب الذي وصل إليه الأسيران المضربان عن الطعام في سجون الاحتلال أنس شديد وأحمد أبو فارة يتطلب حراكاً عاجلاً من الكل الفلسطيني لإنقاذهما من بين أنياب الاحتلال.

وشدد على أن استمرار الأسيرين البطلين شديد وأبو فارة في إضرابهما لليوم 68 على التوالي دليل إصرار وتحدي كبيرين وعزيمة قوية يملكها الأسرى في وجه السجنان، مؤكداً قرب ساعة النصر والإفراج عنهما. وحذر بدران من أن المقاومة لن تسكت في حال حدث مكروه للأسيرين شديد وأبو فارة، مؤكداً أنها سترد على جرائم الاحتلال المستمرة والمتواصلة بحق الشعب والأسرى.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/11/30

## 17. "الديموقراطية": "إسرائيل" الدولة الوحيدة بالعالم التي تنتهك القانون باعتقال الأطفال والنساء

غزة: قال القيادي في الجبهة الديموقراطية طلال أبو ظريف في كلمة ممثلة عن الفصائل الفلسطينية خلال وقفة دعم وإسناد للأسيرين شديد وأبو فارة بغزة، إن استمرار إضراب أسرانا ضد سياسة الاعتقال الإداري بحقهم؛ جاء ليذكر العالم بهذه السياسة التي لا تستند لأي من المسوغات القانونية والقيم الإنسانية.

وشدد أبو ظريف أن سياسة الاعتقال الإداري مخالفة للقوانين والأعراف الدولية، قائلاً "إسرائيل الدولة الوحيدة بالعالم التي تنتهك القانون باعتقال الأطفال والنساء".

وأشار إلى أن فلسطين وقّعت على اتفاقيات جنيف الثالثة والرابعة ضد انتهاكات حقوق الإنسان، داعياً المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته أمام الجرائم الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني.

ونبه أبو ظريف إلى أن اعتداءات الاحتلال بحق الأسرى لن تنتهي الشعب الفلسطيني عن مواصلة صموده ومقاومته بمختلف السبل والوسائل المشروعة، ولن تخفض صوت انتفاضة القدس.

وتابع حديثه "كما انتصرت الحركة الأسيرة عبر عناوينها المتعددة بمعركة الأمعاء الخاوية؛ سينتصر أنس شديد وأحمد أبو فارة، ولن يجني الاحتلال سوى الخزي والعار والهزيمة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/30

## 18. حركة الأحرار: تصعيد المقاومة ومواجهة الاحتلال أهم عوامل دعم الأسرى

غزة: نظمت وزارة الأسرى وحركة الأحرار الفلسطينية، يوم الأربعاء، وقفة تضامنية مع الأسيرين الفلسطينيين أنس شديد وأحمد أبو فارة، المضربين عن الطعام لليوم 64 على التوالي، رفضاً لاعتقالهم الإداري. وشارك في الوقفة التي نظمت بمدينة غزة، ممثلون عن الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية ووجهاء ومخاتير وجماهير غفيرة من مناصري وكوادر من حركة الأحرار الفلسطينية. وأكد الأمين العام لحركة الأحرار الفلسطينية خالد أبو هلال بأن تصعيد المقاومة ومواجهة الاحتلال أهم عوامل دعم الأسيرين شديد وأبو فارة على طريق كسر سيف الاعتقال الإداري، مشدداً بأن الأسيرين شديد وأبو فارة يتعرضان للإعدام البطيء، داعياً شعبنا لتكثيف الفعاليات الجماهيرية دعماً وإسناداً لهم.

وبيّن الأمين العام أن أسرانا البواسل يخوضون مسيرة نضالية متواصلة ضد الاحتلال الصهيوني، وأمام مرحلة نضالية كبيرة، يحملون راية الصمود والتضحية بالنيابة عن الشعب الفلسطيني والحركة الأسيرة أجمع لإسقاط سياسة الاعتقال الإداري بحقهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/30

## 19. "لجنة الدستور" بالكنيست تصادق على "قانون التسوية" و"الكابيت" يؤجل التصويت على

### القانونين

نشرت عرب 48، 2016/11/30، عن هاشم حمدان، أن لجنة الدستور والقانون والقضاء صادقت، صباح يوم الأربعاء، على اقتراح قانون تبيض المستوطنات "قانون التسوية" تمهيدا للتصويت عليه في الكنيست بالقراءة الأولى. وجاء أن اقتراح القانون قد قدم بصيغتين مختلفتين، اشتملت إحداها على البؤرة الاستيطانية "عمونا" التي يفترض أن يتم إخلؤها في الخامس والعشرين من كانون الأول/ديسمبر، في حين لا تشتمل الثانية عليها. وقد صادقت اللجنة على الصيغتين. ومن المتوقع أن يعرض اقتراح القانون على الكنيست يوم الأربعاء للتصويت عليه بالقراءة الأولى.

وذكرت الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/30، أن "لجنة التشريعات" في الكنيست الإسرائيلي صادقت، يوم الأربعاء، على مشروع القانون الخاص بـ"شرعة النقاط الاستيطانية العشوائية" بالقراءة التمهيدية.

وجاء في القدس العربي، لندن، 2016/12/1، أن "الكنيست" أرجأ، نتيجة خلافات داخل الائتلاف الحاكم التصويت على مشروع قانون حظر الأذان وتبييض الاستيطان، لمطلع الأسبوع المقبل.

وقرر المجلس الوزاري السياسي الأمني تأجيل التصويت على قانون تبييض البؤر الاستيطانية حتى الاثنين المقبل، وذلك بسبب عدم التوصل إلى اتفاق مع حزب "كولانو" برئاسة وزير المالية موشيه كحلون، الذي سبق وأعلن أنه لن يؤيد المساس بهيبة محكمة العدل العليا التي قررت هدم مستوطنة عمونة قبل شهر.

وأضافت **الغد**، **عمان**، 2016/12/1، عن (ا ف ب)، أن الحكومة الإسرائيلية أجلت أمس التصويت على مشروع قانون يتعلق أحدهما بتشريع بؤر استيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة والأخر بمنع استخدام مكبرات الصوت في المساجد لرفع الأذان.

وكان من المقرر أن يصوت الكنيست في قراءة أولية على مشروع قانون حظر استخدام مكبرات الصوت في المساجد لرفع الأذان في الصباح الباكر وفي وقت متأخر مساءً.

وكان من المفترض أيضا التصويت بالقراءة الأولى على مشروع تشريع المستوطنات العشوائية التي بنيت على أملاك فلسطينية خاصة في الضفة الغربية المحتلة.

وكان البرلمان الإسرائيلي أقر بالقراءة الأولى في 16 من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي مشروع قانون تشريع البؤر العشوائية. ويفترض التصويت في ثلاث قراءات ليصبح قانونا.

وقال المتحدث باسم البرلمان لوكالة فرانس برس "تم إبلاغ الكنيست بأن الحكومة الأمنية المصغرة قررت أخيرا صباح الأربعاء تأجيل التصويت حتى الاثنين". ولم يتم تقديم سبب لتأجيل التصويت على المشروعين. وأوردت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن نتنياهو أكد انه بسبب فشل المشروعين في الحصول على الأغلبية اللازمة في البرلمان، تم تأجيل التصويت.

## 20. دانون: الفلسطينيون لا يريدون دولة ويرفضون كل جهد إسرائيلي ويقابلون كل خطة بموجة من

### الإرهاب

نيويورك: قال السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة داني دانون إن "التاريخ يوضح لنا أن الفلسطينيين لا يريدون دولة لأننا كان يمكن أن نتوصل إلى السلام منذ عقود، إلا أنهم يرفضون كل جهد إسرائيلي ويقابلون كل خطة بموجة من العنف والإرهاب".

واتهم منظمة التحرير الفلسطينية بأنها "تسعى فقط إلى البقاء على حساب تقديمات المجتمع الدولي من دون تحمل مسؤوليات الحكم، وهم يعلمون أن الطريقة الوحيدة للاستمرار في ذلك هي إطالة النزاع".

الحياة، لندن، 2016/12/1

## 21. وسائل إعلام عبرية تهاجم رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد ارتدائه العلم الفلسطيني

رام الله - ترجمة خاصة: شنت وسائل إعلام عبرية حملة تحريض ضد بيتر تومسون، رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد ارتدائه العلم الفلسطيني خلال جلسة في مقر الجمعية بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وأشارت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، إلى تصريحات سابقة أطلقها تومسون اتهم فيها إسرائيل بارتكاب جرائم تطهير عرقي ضد الفلسطينيين، وتصريحات أخرى قالت إنها معادية "معادية للسامية".

وقال داني دانون ممثل إسرائيل في الأمم المتحدة، أن ظهور تومسون بالعلم الفلسطيني هدفه مهاجمة وتشويه سمعة إسرائيل، وشهادة حيّة على التمييز والتشويه المتعمد بدلاً من اتخاذ خطوات حيادية.

وأضاف: "الفلسطينيون يتجنبون أي حوار مباشر مع إسرائيل من خلال الأمم المتحدة التي لا تزال هي الأخرى تواصل تمويل المنظمات التي تعمل على إدامة الصراع واعتماد مصالح سياسية ضيقة".

القدس، القدس، 2016/11/30

## 22. درعي: بطاقات بيومترية لكل المواطنين في "إسرائيل" بدءاً من العام المقبل

هاشم حمدان: قال وزير الداخلية الإسرائيلية أريه درعي، يوم الأربعاء، أنه سيتم إصدار بطاقات شخصية بيومترية لكل المواطنين في إسرائيل بدءاً من العام المقبل. وجاء أن مخزون المعلومات سيشتمل على صورة وجه وبصمتين.

وبحسب درعي فإن الحديث عن إجراء ضروري للسكان، ولا ينطوي على أية مخاطر. وقال إن 'المخزون البيومترية ضروري لمنع سرقة هوية مواطن إسرائيلي، وهو محفوظ ومحمي بأعلى درجات الحماية'.

عرب 48، 2016/11/30

## 23. اللواء توبلنسيكي: لا انفراجة في محادثات إعادة جثث الجنود بغزة

رام الله - ترجمة خاصة: قال اللواء حجابي توبلنسيكي المسؤول عن التعامل مع عوائل الجنود الأسرى والمفقودين الإسرائيليين، إنه لا توجد أي انفراجة في محادثات ومحاولات إعادة جثث الجنود هدار غولدن وأورون شأوول المحتجزتين لدى حماس في غزة.

وتوقع توبلنسيكي في حديث له نشرته هآرتس خلال كلمة له في مؤتمر عقد بمناسبة مرور 30 عامًا على اختفاء الطيار رون أراذ في لبنان، أن لا تحدث أي انفراجة في قضية إعادة جنث الجنود بغزة. وأضاف: هناك حالة ركود منذ أكثر من عامين، ونحن لا نتوقع أن يحصل الكثير، ولا يمكن لنا أن نفعل شيء جديد.

وأشار توبلنسيكي الذي يعمل رئيساً لمديرية شؤون الموظفين في الجيش الإسرائيلي، إلى أن إعادة جنث الجنود هي واجب الجيش "المسألة ليست بسيطة وآمل أن يحدث اختراق لكن لا أتوقع ذلك قريباً ولا أرى في الأفق أي جديد".

القدس، القدس، 2016/11/30

#### 24. مسؤول سابق بمكتب نتتياهو مشتبه به باعتداء جنسي

بلال ضاهر: حققت الشرطة الإسرائيلية مؤخراً مع مسؤول رفيع جدا سابق في مكتب رئيس الحكومة، بنيامين نتتياهو، في أعقاب شكوى قدمتها فنانة ضده، قبل شهر ونصف الشهر، قالت فيها إن المسؤول السابق اعتدى عليها جنسيا وضربها عندما قدمت عرضا خلال مؤتمر شارك فيه هذا المسؤول. وحولت الشرطة المسؤول إلى الاعتقال المنزلي لمدة خمسة أيام، حسبما أفادت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي مساء يوم الأربعاء. ووصفت القناة الثانية المسؤول السابق في مكتب نتتياهو بأنه 'رفيع للغاية'، وأنه كان يتولى 'منصبا حساسا' طوال سنين، وأنه مقرب جدا من نتتياهو وزوجته.

عرب 48، 2016/11/30

#### 25. "سوبر نيفتس" .. قنبلة جديدة تنضم لأسلحة الاحتلال الفتاكة

الناصر - ترجمة: قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، يوم الأربعاء، إن قنبلة جديدة بمواصفات تدميرية أكبر انضمت مؤخراً لأدوات الاحتلال الفتاكة التي يستخدمها ضد المدنيين العزل. وأوضحت الصحيفة أن القنبلة التي أطلق عليها اسم "سوبر نيفتس" من إنتاج الصناعات العسكرية الصهيونية. وأشارت الصحيفة إلى أن القنبلة ذات مواصفات مدمرة ودقيقة الإصابة وتسقط بزوايا عمودية، وتشبه القنابل السابقة في قطرها وكمية المتفجرات التي تحويها؛ لكن مساحة التدمير وحجمه يعادل 5 أضعاف. والقنبلة عبارة عن قذيفة مدفعية يغطي انفجارها مساحة 6,000 متر مربع، وتحمل رأسا متفجرا يزن 23 كغم بقطره 155 مم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/30

## 26. ضابط إسرائيلي: السيناريو الأكثر "خطورة وتطرفاً" هو هجوم كوماندوز مُباغت من لبنان وغزة والجولان

الناصره - زهير أندراوس: ما زال النقاش في إسرائيل مُستعراً حول استعداد وجهوزية الجيش لخوض الحرب القادمة، إن كانت ضدّ حزب الله اللبناني، أو المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، وبشكلٍ خاص، ضدّ حركة حماس.

اللفتات كولونيل في الاحتياط عاموس كوهن، الذي يشغل اليوم مدير معهد "فيشر" الإسرائيلي للدراسات الاستراتيجية، في تحليلٍ نشره على موقع (Israel Defense)، المُختص بالشؤون الأمنية، شدّد على أنّ السؤال المفصليّ هو كيف ستكون الحرب القادمة؟، وفي هذا الإطار طرح كوهن عدداً من السيناريوهات المُتوقعة والمُحتملة.

وبحسبه، فإنّ السيناريو الأكثر "خطورةً وتطرفاً"، هو قيام حزب الله وحماس ومَنْ معهما من تنظيمات وصفها بالإرهابية، بشنّ هجومٍ عسكريّ ضدّ الدولة العبرية بهدف تحريك الـ"عملية السياسية" التي تشمل إطلاق سراح الـ"مُخربين" من السجون الإسرائيلية، وإقامة دولة فلسطينية، وربما مطالب أخرى. وأوضح أنّ هذا السيناريو لا يُشكّل خطراً وجودياً على إسرائيل.

كوهن، طرح سيناريو آخر وبحسبه تقوم قوّات من الكوماندوز بالهجوم على إسرائيل من ثلاث جبهاتٍ في آنٍ واحدٍ: قطاع غزة، الحدود اللبنانية ومن هضبة الجولان السورية، التي تقع تحت سيطرة حزب الله، وبحسبه يشمل الهجوم، الذي لن يكون طويلاً من الناحية الزمنية، صليات صواريخ وقذائف وتنفيذ عملياتٍ تخريبيةٍ في أراضي الضفة الغربية، لافتاً إلى أنّ هذا السيناريو هو تحدٍ لم يُواجهه أو يتعامل معه الجيش الإسرائيلي في الماضي، ومع ذلك فإنّ خروجه إلى حيّز التنفيذ واردة جداً.

وحذّر من أنّ أكثر من خمسين مُستوطنة إسرائيلية تقع على بعد 10 كم من الحدود اللبنانية ومع الهضبة السورية، وبالتالي فإنّه من المُحتمل أن تقوم قوّات بريّة بالوصول لهذه المُستوطنات وهي راجلةً خلال ساعة أو ساعتين. أمّا في قطاع غزة، أضاف، فإنّ عمليات التسلل إلى الأراضي الإسرائيلية ستتمّ بواسطة الأنفاق، طالما لم يتمكّن الجيش من إيجاد حلٍّ مُناسبٍ لها.

واختتم قائلاً، بل مُتسائلاً: هل الجيش الإسرائيلي استعدّ لمواجهة هجومٍ واسعٍ ومفاجئٍ من قوّات الكوماندوز في الجبهات الثلاث؟ أم أننا سنكون على موعدٍ مع مفاجئةٍ أخرى؟.

رأي اليوم، لندن، 2016/11/30

## 27. الشرطة الإسرائيلية وسلطة المطافئ: الحرائق ليست على خلفية قومية

الناصرة: كشفت صحيفة "هآرتس"، أمس، أن خلافات شديدة نشبت بين شرطة إسرائيل وسلطة المطافئ من جهة، وبين وزارة المالية من جهة أخرى، وذلك بعد قيام سلطة الضرائب التابعة للمالية بنشر أسماء البلديات المشمولة بالتعويض من صندوق دائرة الأملاك" بادعاء أن الحرائق بدأت فيها على خلفية قومية.

وانتقدت الشرطة وسلطة المطافئ هذا النشر، وأكدتا أنه حتى هذه اللحظة لا يوجد أي طرف يمكنه التأكيد بأن الحرائق بدأت على خلفية قومية، في أي مكان.

وعلى خلفية تسابق الوزراء في كيل الاتهامات والتهديدات الشعبية للفلسطينيين قالت الشرطة إن "الأماكن التي يسود فيها الاشتباه باندلاع حريق مفتعل لا تزال قيد التحقيق، لمعرفة خلفية الحريق". وتابعت سلطة المطافئ: "نحن لا يمكننا منافسة تصريحات السياسيين الذين يتحدثون عن التعويضات".

وقال مصدر في الشرطة إنه "في هذه المرحلة لم يتم في أي من الأماكن تحديد دافع الحريق، رغم الشبهات المعقولة المتعلقة ببعض الأماكن". وبينت مصادر بالشرطة وسلطة المطافئ أن "هذا التحديد قبل انتهاء التحقيق يمكن أن يسبب مشكلة، لأنه منذ الآن هناك سكان يطالبون بمعرفة على أي أساس تم تحديد القائمة، وهناك من يهددون بالتوجه إلى المحكمة العليا لكشف كيف تم التوصل إلى تحديد الخلفية القومية في بعض الحالات".

القدس العربي، لندن، 2016/12/1

## 28. "السلام الآن" تنشر تقريراً حول قانون شرعنة المواقع الاستيطانية

رام الله: نشرت حركة "السلام الآن" أمس تقريراً جديداً بعنوان "سلب الأراضي الكبير" يتضح منه بأن المصادقة على قانون شرعنة المواقع الاستيطانية "قانون التسويات" ستؤدي إلى شرعنة حوالي أربعة آلاف وحدة سكنية استيطانية أقيمت في الضفة الغربية وتبييض عشرات المواقع الاستيطانية المعزولة، الأمر الذي سيضع عقبات أمام أي تسوية سلام مستقبلية مع السلطة الفلسطينية.

وقالت صحيفة "معاريف" أمس أن التقرير الذي أعده طاقم متابعة الاستيطان يعرض النتائج المترتبة على المصادقة على قانون شرعنة الاستيطان ومدى تأثيرها على الواقع في المناطق المحتلة.

وكشف التقرير النقاب عن أرقام غير مسبوقة لعشرات آلاف المباني غير القانونية التي أقيمت على أراضي فلسطينية خاصة في المستوطنات والمواقع الاستيطانية، التي ستؤدي المصادقة على القانون إلى شرعنتها.

ويتضح من التقرير بأن موقع عمونة ليس الوحيد الذي سيؤدي قانون الشرعنة إلى تبييضه، إذ سيبيض أيضاً 55 موقعاً استيطانياً توجد فيها 797 وحدة سكنية منها 254 مبنى دائماً و543 متطورة سكنية قائمة على مساحة 3,067 دونماً من الأراضي الفلسطينية الخاصة.

وإضافة للمواقع الاستيطانية سيمكن القانون من تبييض 3,125 وحدة سكنية قائمة في المستوطنات منها 2,490 مبنى دائماً و634 مقطورة سكنية، أقيمت على مساحة 5,014 دونماً من الأراضي الفلسطينية الخاصة المصادرة.

ووفقاً لـ "السلام الآن" سيبيض القانون 3,921 وحدة سكنية غير قانونية منها 2,744 مبنى دائم و1,177 مقطورة سكنية كما سيؤدي إلى مصادرة 8,183 دونماً.

ويقولون في "السلام الآن": "عمونه مجرد بداية أن قانون التسويات يشكل تغييراً كبيراً للواقع في المناطق، إذ لجانب المس الأخلاقي والقيمي الذي يشكله سلب الأراضي، إذا تمت المصادقة على هذا القانون الرهيب ستستطيع الدولة تحويل عشرات المواقع الاستيطانية غير القانونية إلى مستوطنات دائمة رسمية ذات مخططات تطوير وبناء في 104 مستوطنة قائمة خلف جدار الفصل".

ويتضح من التقرير أيضاً بأن المصادقة على القانون المذكور تنطبق أيضاً على مستوطنات أقيمت في سنوات السبعينيات على أراض فلسطينية خاصة بأوامر سيطرة عسكرية. ويمكن القانون من عدم تحييد هذه الأمور، الأمر الذي سيؤدي إلى تبييض 3,043 وحدة سكنية أقيمت بصورة غير قانونية على مساحة 3,173 دونماً. وسيمكن القانون الذي سيؤكد عدم الحاجة للأوامر العسكرية، ومن مصادرات أخرى وسلب جديد لأراض خاصة لفلسطينيين يتطلعون للعودة لاستغلال أراضيهم.

وأكدوا في حركة "السلام الآن" أن معطيات التقرير تتناول فقط وحدات السكن، ولا تتناول المساحات الكبيرة لأراض خاصة داخل المستوطنات والمواقع الاستيطانية أقيمت عليها شوارع وبنى تحتية أو مناطق لم يتم بناء مساكن عليها بعد.

القدس، القدس، 2016/12/1

## 29. مركز أسرى فلسطين: الاحتلال اعتقل 9,000 أسير بينهم 2,500 طفل منذ اندلاع انتفاضة القدس

أكد مركز أسرى فلسطين للدراسات في تقرير له بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، أن الاحتلال يضرب بعرض الحائط كل القرارات التي أقرتها المؤسسات الدولية فيما يتعلق باحترام حقوق الإنسان، ومعاملة الأسرى معاملة إنسانية وتوفير حقوقهم ومستلزماتهم، ولا يلتزم بتطبيق أيٍّ منها.



وقالت الناطقة الإعلامية للمركز، أمينة طويل إن حالات الاعتقال بلغت منذ اندلاع الانتفاضة حتى اليوم ما يزيد عن 9,000 حالة اعتقال، وإن هذا العدد يرتفع يومياً نتيجة استمرار الاحتلال في حملات الاعتقال التي ينفذها لاعتقاده بأن الاعتقالات قد توقف عمليات المقاومة المستمرة في الضفة الغربية والقدس.

وبينت أن حالات الاعتقال وصلت بين الأطفال القاصرين منذ تشرين الأول/ أكتوبر من العام الماضي إلى 2500 طفل، لا يزال منهم 370 خلف القضبان، وعدد منهم جرحى، بينما بين النساء بلغت 300 حالة، لا يزال منهن 56 أسيرة بينهن 13 جريحة أصبن بالرصاص الحي لحظة الاعتقال.

القدس العربي، لندن، 2016/12/1

### 30. بلدية الاحتلال في القدس تصادق على ترخيص مخطط "مصعد البراق"

القدس - "الأيام الإلكترونية": قررت لجنة التراخيص التابعة لقسم التخطيط والبناء في بلدية الاحتلال في القدس، الموافقة على إصدار ترخيص لمخطط بناء مصعد البراق، بين حارة الشرف وساحة البراق، والذي يحتوي على نفقين أحدهما عامودي والآخر أفقي، وذلك بهدف تسهيل الوصول بين حارة الشرف ومنطقة البراق، الذي تبعدهما ارتفاعات بينهما تصعب وصول السياح الأجانب والمستوطنين الإسرائيليين، من الارتفاع الأعلى في منطقة حي الشرف في القدس القديمة، إلى المنطقة الأسفل في منطقة حائط البراق.

وقال المركز الإعلامي لشؤون المختص بشؤون القدس والأقصى "مسرى"، إن جلسة خاصة بهذا الشأن، عقدت يوم الإثنين الماضي، وصادق خلالها على منح ترخيص للمخطط بغية البدء في العمل، وذلك بعد 10 سنوات من التخطيط والمتابعة، ويبدو أن المشروع سيخرج إلى حيز التنفيذ قريباً.

الأيام، رام الله، 2016/12/1

### 31. إصدار أوامر اعتقال إداري بحق 21 أسيراً

رام الله - "الأيام الإلكترونية": أصدرت سلطات الاحتلال أوامر اعتقال إداري بحق 21 أسيراً، لمدد تتراوح بين شهرين ونصف وستة أشهر، وذلك في الفترة الواقعة بين 23 و30 من تشرين الثاني الجاري.

وأوضح محامي نادي الأسير محمود الحلبي، في بيان صحافي، تلقت "الأيام الالكترونية" نسخة عنه اليوم، أن من بين أوامر الاعتقال الإداري، ستة أوامر جديدة صدرت بحق أسرى لأول مرة أو أعاد الاحتلال اعتقالهم بعد الإفراج عنهم.

الأيام، رام الله، 2016/12/1

### 32. نكبة جديدة تعصف بفلسطيني مخيم "خان الشيخ" بسورية

دمشق/ غزة - أحمد المصري: في هجرة ونكبة جديدة للاجئين الفلسطينيين في سورية، قضى اتفاق مبرم ما بين قوات المعارضة السورية، والنظام السوري، على إخراج جميع سكان مخيم خان الشيخ اللاجئين الفلسطينيين إلى مدينة إدلب أقصى الشمال السوري، وذلك كشرط أساسي لوقف استهداف المخيم بالقصف والحصار.

ووفقا لمصادر إعلامية من داخل مخيم خان الشيخ جنوب العاصمة السورية دمشق، ومؤسسات مهتمة بشأن اللاجئين الفلسطينيين في سورية، فإن دفتين تحملان المئات من العائلات الفلسطينية التي تسكن المخيم خرجت فعليا نحو مدينة إدلب عبر حافلات خاصة جلبها النظام السوري لنقلهم عبرها.

وشدد المدير التنفيذي لمركز العودة في لندن، طارق حمود، على أن إخراج اللاجئين من مخيم خان الشيخ، ليس إلا "تهجيرًا مدروسًا"، ولا يمكن اعتباره خارج سياق المؤامرة التي تنفذ ضد اللاجئين الفلسطينيين في كل أماكن تواجدهم.

وأشار حمود لصحيفة "فلسطين" إلى أن اتفاق إخراج اللاجئين تم في إطار صفقة، كما لو يقول للاجئين الفلسطينيين من أبناء المخيم إن عليكم الانصياع للهجرة الجديدة أو البقاء لتموتوا تحت القصف والاستهداف.

ولفت إلى أن تهجير سكان مخيم خان الشيخ، ليس الأول في نطاق استهداف سكان المخيمات في سورية، إذ إنه الثالث بعد مخيم اليرموك والذي لم يتبق فيه بعد الحصار والاستهداف سوى 2500 لاجئ من أصل 220 ألف لاجئ، ومخيم سبيينة الذي لم يتبق فيه أي لاجئ على الإطلاق بعد تدميره.

فلسطين أون لاين، 2016/11/30

### 33. الاحتلال يحكم على شاب مقدسي بالسجن 16 عاماً وغرامة مالية باهظة

القدس المحتلة - ديالا جويحان: حكمت محكمة الاحتلال، يوم الأربعاء، على الأسير محمد موسى بدر من سكان بلدة أبو ديس بالسجن 16 عاماً، ودفع غرامة مالية بقيمة 80 ألف شيكل، بزعم تنفيذه عملية طعن أدت لإصابة مستوطن بالقدس المحتلة في شهر أيار/مايو الماضي. وقال المحامي بسام بحر لـ"الحياة الجديدة" إن سلطات الاحتلال تتفنن بإصدار أحكام ظالمة بحق القاصرين والجرحى المعتقلين في السجون بغض النظر عن صغر سنهم وحالتهم الإنسانية. وأضاف أن الأسرى القاصرين الذين اعتقلوا ما بين عامي 2014-2016 صدرت بحقهم أحكام تتراوح ما بين 6 إلى 16 عاماً بادعاء المشاركة في انتفاضة القدس، وإلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة، أو الزعم بتنفيذهم عمليات الطعن.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/30

### 34. إصابة 50 فلسطينياً في مواجهات مع الاحتلال شرق القدس

أصيب عشرات الشبان الفلسطينيين، يوم الأربعاء، خلال المواجهات التي اندلعت في بلدة "أبو ديس" شرق مدينة القدس المحتلة. وقالت مصادر محلية، إن مواجهات عنيفة اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال في محيط وداخل حرم جامعة القدس، فيما أطلق جنود الاحتلال القنابل الغازية والأعيرة المطاطية بشكل مكثف. وأفاد شهود عيان، بأن عشرات الشبان أصيبوا بالاختناق جراء استنشاق الغاز السام. من جهتها، قالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، إن طواقمها تعاملت مع 10 إصابات بالرصاص المطاطي، و39 إصابة بالاختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع خلال المواجهات التي اندلعت في بلدة أبو ديس، بالإضافة إلى إصابة أحد الشبان بحروق نتيجة إصابته بشظايا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/30

### 35. "طفولة مع وقف التنفيذ" في القدس

رام الله - ميرفت صادق: يعتقل الاحتلال الإسرائيلي حالياً نحو أربعمئة طفل فلسطيني، بينهم 120 طفلاً من القدس، موزعين على عدة سجون، وبين هؤلاء أربع فتيات، وعشرة أطفال محتجزين في دور للأحداث، بحسب معطيات مؤسسة الضمير.

وينظر الباحث في مؤسسة الضمير والأسير السابق صلاح الحموري إلى اعتقال الأطفال كأحد أهم آليات ترهيب المقدسيين، ويذكر أن الاعتقالات طالت أحياناً أطفالاً نقل أعمارهم عن عشرة أعوام.

وترصد مؤسسة الضمير ارتفاعا متصاعدا في أعداد الأطفال المقدسيين مقارنة مع اعتقالات أقرانهم في الضفة الغربية وغزة والداخل المحتل عام 1948، وتسجل معظم حالات الاعتقال على خلفية اتهامهم برشق الاحتلال بالحجارة.

وتذكر أن 97% من الأطفال المعتقلين جرى التحقيق معهم دون حضور محامين أو ممثلين عن عائلاتهم خلافا للقانون الإسرائيلي نفسه، وأن معظمهم خضعوا للتحقيق فترة تصل إلى عشرين يوما قبل توجيه اتهامات لهم. يقول حموري إن هؤلاء الأطفال عاشوا لحظات صعبة ليس من السهل معالجة آثارها، خاصة أنهم تعرضوا لنفس معاملة الأسرى البالغين، سواء عند اعتقالهم أو التحقيق معهم أو خلال نقلهم من سجن لآخر.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/11/30

### 36. البحرية الإسرائيلية تهاجم صيادي غزة وتجبرهم على ترك عملهم

هاجمت الزوارق الحربية الإسرائيلية، يوم أمس، قوارب صيد فلسطينية خلال عملها قبالة سواحل مدينة غزة. وقال صيادون إن قوات البحرية الإسرائيلية فتحت النار من أسلحة رشاشة ثقيلة تجاه مراكبهم، خلال عملهم قبالة سواحل بحر السودان شمال قطاع غزة. وأضافوا أن الهجوم جرى رغم عملهم في منطقة الصيد المسموح بها والمقدرة بستة أميال بحرية فقط. وأجبر الهجوم الذي لم يوقع إصابات، هؤلاء الصيادين على مغادرة البحر دون إكمال عملهم المعتاد، خشية من تعرضهم لخطر الإصابة أو الاعتقال على غرار الهجمات الإسرائيلية السابقة. يشار إلى أن قوات الاحتلال تقوم بين الحين والآخر بشن هجمات برية على الحدود الشرقية والشمالية لقطاع غزة، إضافة إلى شن هجمات تستهدف الصيادين في عرض البحر.

القدس العربي، لندن، 2016/12/1

### 37. بيت لحم: استشهاد طفل فلسطيني جراء دهسه من "جيب" تابع لشرطة الاحتلال

علاء مشهراوي - رام الله: استشهاد طفل فلسطيني الليلة قبل الماضية، جراء دهسه من "جيب" تابع لشرطة الاحتلال الإسرائيلي في شارع 356 بالقرب من مستوطنة "تكواع" الواقعة بجوار بيت لحم جنوبي الضفة الغربية. وأفادت مصادر طبية أن المركبة دهست الطفل (7 أعوام) - أثناء قيادته دراجة هوائية في المنطقة، وأصدرت شرطة الاحتلال بيانًا مقتضبًا للغاية، ادّعت فيه أنها "تواصل التحقيق بكافة التفاصيل والملابسات

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/12/1

### 38. "صوت الأسرى": 361 أسيراً فلسطينياً يدخلون أعواماً جديدة في سجون الاحتلال

رام الله (فلسطين) - من فاطمة أبو سبيتان وسليم تايه، تحرير خلدون مظلوم: تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلية، انتهاكاتها بحق الأسرى الفلسطينيين في سجونها، من خلال ممارستها بفرض الاعتقال الإداري والإهمال الطبي المتعمد بحقهم. وأوضحت إذاعة "صوت الأسرى" في بيان لها، يوم الأربعاء، أن 361 أسيراً فلسطينياً دخلوا أعواماً جديدة في سجون ومعتقلات الاحتلال الإسرائيلي. ومن بين هؤلاء الأسرى 37 محكوماً بالسجن المؤبد مدى الحياة، وثمانية محكومين بالسجن لأكثر من 30 عاماً، و20 أسيراً يقضون فترات اعتقالية تزيد عن 20 عاماً، و54 أسيراً أحكامهم تزيد عن 10 أعوام وثمانية أقل من عشرة أعوام، بالإضافة إلى 234 مازالوا موقوفين ينتظرون المحاكمة.

قدس برس، 2016/11/30

### 39. ثورة في مجال الشركات الناشئة في الأراضي الفلسطينية المحتلة

رام الله - أ ف ب: يبدو موقع "ماشفيزور" المعني بشؤون الاستثمارات في سوق العقارات الأمريكي كأى موقع أمريكي آخر، سوى انه يدار من مكتب صغير من مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة حيث يشهد قطاع الشركات الناشئة ازدهاراً كبيراً. وقام بيتر أبو الزلف، وهو أمريكي من أصل فلسطيني، بالشراكة مع الفلسطيني محمد جبريني، بتأسيس الموقع الإلكتروني في تموز/ يوليو 2015. ويقوم الموقع بتقديم تقارير مع تحليلات عن سوق العقار الأمريكي لمساعدة الزبائن للعثور على أفضل فرص للاستثمار. وحول التحديات التي يطرحها العمل في الأراضي الفلسطينية، يؤكد أبو الزلف أن "قطاع الشركات الناشئة مستقر. فكل ما نحتاجه هو اتصال بالإنترنت وحاسوب نقال لنقوم بالعمل". وفي العامين الماضيين، برز اهتمام كبير بالشركات الناشئة (ستارت أب) في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأنشأ رجال أعمال فلسطينيون صندوق "ابتكار" المخصص لتمويلها. وتبدأ مسيرة أي شركة ناشئة في رام الله من الحاضنة الإلكترونية في مؤسسة "قيادات"، التي تعمل على توفير تمويل مبدئي للشركات الناشئة في مراحلها المبكرة، وتمنحها مكتباً صغيراً للانطلاق في تحقيق رؤيتها.

ويعنى صندوق "ابتكار" بتمويل الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا في مراحلها المبكرة، في خطوة قد تعد مقامرة كبيرة خصوصاً في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير المستقرة سياسياً والتي تحتلها إسرائيل منذ قرابة 50 عاماً. إلا أن أمير عملة، الرئيسة التنفيذية للعمليات في الصندوق، تؤكد أن ما يقوم به الصندوق هو استثمار قبل كل شيء. وحتى الآن استثمر الصندوق ما قيمته 800 ألف دولار أمريكي في عشر شركات ناشئة في فلسطين.

القدس العربي، لندن، 2016/12/1

#### 40. حفل غنائي لطلبة الأونروا ضمن مشروع "صوت العالم"

عمان- تغريد السعيدة: بأصواتهم الطفولية الصافية، وبسعادة تشع من أعينهم وهم يطلقون العنان لأحرف وكلمات غاية في الإنسانية، أبدع أطفال مدارس تابعة للأونروا وهم يقدمون عرضاً غنائياً شيقاً في حفل "صوت العالم" الذي نظمه المجلس الثقافي البريطاني بالتعاون مع الأونروا. وشمل العرض الذي تم تقديمه أول من أمس على مسرح هيا الثقافي بمشاركة ما يزيد على 90 طالباً وطالبة من مدارس عدة تابعة للأونروا، مجموعة من الأغاني التي قدمها أطفال في المرحلة الأساسية، وأغانٍ أخرى قدمها مجموعة من الطلبة الذكور والإناث في المراحل الأساسية المتقدمة، والتي نالت استحسان الحضور من مهتمين ومن ذوي الطلبة.

الغد، عمان، 2016/12/1

#### 41. معرض للفنون والأزياء الفلسطينية في الأمم المتحدة

بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، افتتح معرض الأزياء والفنون الفلسطينية في مقر منظمة الأمم المتحدة بمدينة نيويورك. وذكر مراسل الأناضول، أن بيتر تومسون رئيس الجمعية العمومية للأمم المتحدة، ورياض منصور ممثل دولة فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة، افتتحا، المعرض الذي حمل اسم التطريز الفلسطيني، وسط حضور كبير من الجاليات العربية والمهتمين بالشأن الفلسطيني. وفي سياق متصل، انتقد داني دانون مندوب إسرائيل الدائم للأمم المتحدة ارتداء تومسون "الكوفية" الفلسطينية، وخروجه بها أمام وسائل الإعلام.

الرأي، عمان، 2016/12/1

#### 42. خبراء لـ"رصد": أنفاق السيسي تهدد الأمن القومي

القاهرة - شادي عماد: أثار تقرير نشره موقع ميدل إيست أوبزرفر البريطاني عن إيصال مياه النيل إلى إسرائيل العديد من ردود الأفعال، حيث تحدث التقرير عن إنشاء أنفاق في سيناء بهدف توصيل المياه إلى إسرائيل. وأكد موقع ميدل إيست أوبزرفر البريطاني أن الهدف من إنشاء ستة أنفاق - غير معلن عنها - في سيناء (شمال شرقي مصر)، هو إيصال مياه النيل إلى (إسرائيل). وكانت الحكومة المصرية قد أعلنت مؤخراً أنها ستبني أربعة أنفاق للموصلات (السيارات، القطارات) دون التطرق إلى الأنفاق الأخرى التي يجري العمل عليها الآن، وأوضح التقرير أن مساعي السيسي تهدف إلى المزيد من التضيق على حركة حماس في قطاع غزة، بإغراق الأنفاق على الحدود مع القطاع، على الرغم من أنها تجارية، ولكن الاحتلال ومصر تعملان على تدميرها بحجة أنها لتهريب السلاح.

كشف الدكتور هشام النشوي - كبير مهندسين بوزارة الري وعضو اللجنة القومية للهيدرولوجيا باليونيسكو - عن أن إثيوبيا استغلت الانقسام في الشارع المصري لتنفيذ المخطط الإسرائيلي لإنشاء سد النهضة، مؤكداً أن سد النهضة يهدد الأمن المائي والقومي لمصر، خاصة أن إثيوبيا تسعى لإنشاء السد بسعة تخزينية 74 مليار متر مكعب وهذا ليس بهدف إنتاج الكهرباء فقط كما يزعمون، مؤكداً أن الهدف الرئيسي من بناء السد هو الزراعة، خاصة أن السعة التخزينية لإنتاج الكهرباء في حدود 6 إلى 12 مليار متر مكعب.

ومن جانبه قال أحمد رامى - القيادي بحزب الحرية والعدالة - : "أنا لا ألوم غيرنا في البحث عن مصلحته الطبيعي أن يسعى الصهاينة لذلك ولكن ماذا كان دور السيسي؟"

وأضاف رامى في تصريح خاص لـ"رصد"، أن السيسي يتسبب في خسائر الأمن القومي المصري لا يمكن استدراكها، هذا مثال والآخر كان توسعة قناة السويس بما يتسبب في أضعاف القدرة على حماية سيناء حال تعرضها لاحتلال أو هجوم صهيوني، وكذلك التنازل عن جزيرتي تيران وصنافير. وأضاف رامى أن الإجراءات الثلاثة خصمت من المكانة الاستراتيجية لجغرافية مصر، وهو ما يفسر الدعم الصهيوني بالرجل، بالإضافة طبعا للتضييق على قطاع غزة عامة والمقاومة فيه خاصة والتي تعتبر خط دفاع أول عن حدود مصر الشرقية.

وقال الدكتور أسامة رشدي - المستشار السياسي لحزب البناء والتنمية - أن هذا متوقع منذ فترة، فالسيسي يسعى دائماً لإرضاء حلفائه في إسرائيل، ويعتقد أن رضاهم هو ضمان استمراره، بخلاف العلاقات الدافئة بين مصر والاحتلال والتنسيق المتبادل بين البلدين والمنافع المتبادلة، حيث يعتبر النظام المصري إسرائيل شبكة كبيرة للعلاقات العامة لعبد الفتاح السيسي.

وأوضح رشدي في تصريح خاص لـ"رصد"، أن سد النهضة هو خطة إسرائيل للحصول على مياه النيل، حيث إنها تسعى للتحكم في المياه من المنبع، فهي تسعى لإحياء الاستفادة بمياه النيل من خلال إحياء مشروع السادات القديم الذي وعد به وتوقف عنه أمام معارضة كبيرة من الداخل المصري.

وفي سياق ردود الفعل الفلسطينية الغاضبة حول ما كشفه الموقع البريطاني، وصف القيادي في حركة حماس، والنائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، بالصفة الغربية المحتلة، فتحي القرعاوي، هذا المشروع بأنه من أكثر المشاريع "خطورة وتأثيراً سلبياً" على القضية والمشروع الوطني منذ سنوات طويلة.

وأكد القرعاوي، أن النظام المصري برئاسة عبد الفتاح السيسي يقيم أفضل العلاقات مع الجانب الإسرائيلي، وما شهدناه من مشاريع اقتصادية مشتركة وتصريحات ثناء وشكر متبادلة، يؤكد أن المرحلة ستكون خطيرة على حساب الفلسطينيين وقضيتهم.

موقع رصد، القاهرة، 2016/11/30

#### 43. منتدون في النقابات المهنية: قرار "اليونسكو" بخصوص "الأقصى" مهم وانعطاف استراتيجي

عمان: أكد متحدثون أن قرار منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، النافي لوجود ارتباط ديني لليهود بالمسجد الأقصى وحائط البراق، والذي يؤكد أن الحرم الإبراهيمي في الخليل ومسجد بلال بن رباح في بيت لحم، هما لفلسطين، جاء نتاج جهود أردنية فلسطينية مضنية، بذلت خلال عشرات الأعوام، وواجهت عقبات جراء ضغوطات اللوبي الصهيوني المضادة.

واعتبروا أن قرار "اليونسكو" وعلى نحو نهائي، بأن المسجد الأقصى في القدس الشريف؛ تراث إسلامي خالص، قرار مهم وانعطاف استراتيجي في تاريخ الصراع بين اليهود والمسلمين.

جاء ذلك في ندوة نظمتها أول من أمس اللجنة الوطنية في نقابة المهندسين الزراعيين بالتعاون مع جمعية القبة الثقافية في مجمع النقابات المهنية؛ بعنوان "قرار اليونسكو والوصاية الهاشمية على المقدسات"، تحت رعاية أمين عام الهيئة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان.

الغد، عمان، 2016/12/1



#### 44. مخابرات الجيش اللبناني تجول على القيادات الصيداوية: بديل "الجدار" خطة أمنية لضبط عين الحلوة

محمد صالح: سُحبت قضية «الجدار» من التداول السياسي . الإعلامي، خصوصا أنها بدأت تتحول من قبل البعض إلى مناسبة للتشهير بالدور الذي يلعبه الجيش اللبناني حماية للأمن اللبناني . الفلسطيني. وتميز حراك الساعات الأخيرة باهتمام صيداوي بالملف من زاوية «العلاقة التاريخية النضالية -الوطنية والإنسانية -الاجتماعية، التي تربط صيدا بالمخيم».

وتشير مصادر صيداوية إلى «أن المدينة لا تريد أن يزج الجيش كمؤسسة وطنية جامعة وضامنة لأمن اللبنانيين والفلسطينيين في أي موقف يشتم منه رائحة عنصرية أو غير ذلك، وفي الوقت نفسه، تريد الإبقاء على صورة عين الحلوة كمخيم للاجئين وعنوانا للقضية الفلسطينية وحق العودة، لا يعزله عن المدينة أي سور أو جدار لأي سبب من الأسباب».

بهذه الروحية، عقدت سلسلة لقاءات، أمس، بين وفد من مديرية مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب مع كل من النائبة بهية الحريري والأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري الدكتور أسامة سعد ورئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة الشيخ ماهر حمود.

مصادر أمنية أشارت إلى أن وفد الجيش الذي ضم كلا من رئيس فرع مخابرات الجيش في الجنوب العميد الركن خضر حمود ومسؤول مخابرات الجيش في منطقة صيدا العميد ممدوح صعب شرح وجهة نظر المؤسسة العسكرية للظروف الأمنية التي حتمت واستدعت اتخاذ مثل هذا الإجراء ببناء سور حماية للتجمعات والنقاط العسكرية المنتشرة حول المخيم بهدف عدم تعرض هذه النقاط لأي هجمات.

وأكد الوفد «أن العمل في السور قد توقف في الوقت الحالي، ونحن نطلبنا من الفصائل الفلسطينية إعداد خطة لضبط الوضع الأمني تكون بديلا مقنعا عن السور، تضمن تسليم المطلوبين، والتصدي لأي نشاط مشبوه داخل المخيم ومنع أي تهديد لأمن المخيم وللأمن الوطني اللبناني، مشددا على أن ما يقوم به الجيش ما هو إلا تدابير وإجراءات أمنية احترازية من أجل حفظ الأمن والاستقرار في المنطقة برمتها».

المصادر نقلت عن بهية الحريري تمنياتها «أن يثمر الحوار بين الجيش والمخيم في إيجاد حلول تحفظ الأمن والاستقرار في المخيم والجوار»، ولفتت المصادر الانتباه إلى «أن الحريري دعت إلى الأخذ بالاعتبار خصوصية علاقة المخيم بمدينة صيدا وضرورة مراعاة الأوضاع الإنسانية والحياتية لأبناء المخيم».

السفير، بيروت، 2016/12/1

#### 45. بيروت: الفصائل الثورية تنعى "الرفيقة ريما"

توفيت، بصمت، الرفيقة «ريما» - المرأة ذات القبعة البيضاء - التي أعدمّت في باريس عام 1982 مسؤولاً كبيراً في الموساد الإسرائيلي، وعاشت مذاك متخفية، ودُفنت بهدوء الأحد الماضي. رفاقها في «الفصائل المسلحة الثورية اللبنانية» نوا «بطلة سَطَّرت أهم عملياتنا النوعية ضد العدو الصهيوني، ولم تنتنِ عن النضال ضد الظلم، مكتفية في نضالها بقوتها اليومي ومسدها الشريف. فتكون كالشهداء، لا تُعرف إلا حين موتها، ولا يرتبط اسمها إلا بالقضية التي نذرت لها نفسها، مصوّبة بوصلتها دائماً باتجاه فلسطين.

ريما، ناتالي أو جاكلين إسبر، (لا يهم الاسم) مواليد 7 أيلول 1959، جبرائيل . عكار. عضو مؤسس في «الفصائل المسلحة الثورية اللبنانية». خطت وشاركت ونفذت مجموعة من العمليات النوعية، أشهرها اغتيال ياكوف بارسيمنتوف (نيسان 1982).

الأخبار، بيروت، 2016/12/1

#### 46. أردوغان يهاتف عباس مهناً بانعقاد مؤتمر فتح وإعادة انتخابه رئيساً للحركة

رام الله: تلقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، اليوم الأربعاء، اتصالاً هاتفياً من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، هنأه فيه بانعقاد المؤتمر العام السابع لحركة فتح، وإعادة انتخابه رئيساً للحركة بالإجماع. وأبغ أردوغان عباس، بأنه هاتف الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين قبل عدة أيام، وطالبه بإلغاء مشروع القرار الإسرائيلي المتعلق بمنع رفع الأذان عبر مكبرات الصوت في المساجد. وأضاف أنه تحدث حول موضوع منع رفع الأذان أمام البرلمان التركي، مؤكداً على موقف تركيا الرافض لهذا المشروع الإسرائيلي.

وأبلغ الرئيس أردوغان الرئيس عباس، بأنه طالب المسلمين جميعاً بزيارة القدس، لدعمها والوقوف إلى جانب أهلها الصامدين.

وفيما يتعلق بمشروع المدينة الصناعية في جنين، التي تدعمها تركيا، أكد أردوغان أن العمل في المشروع جارٍ على قدم وساق، وسيكون جاهزاً في الوقت المحدد.

وتمنى أردوغان تحقيق المصالحة الفلسطينية، بعد انتهاء أعمال المؤتمر العام السابع لحركة فتح، بنجاح.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/30

#### 47. "القدس العربي": فريق يهودي في تدمير السورية للتنقيب عن الآثار

حمص . سلامي محمد: أكدت «تنسيقية الثورة السورية» في مدينة تدمر في ريف حمص الشرقي وسط سوريا، على تواجد فريق آثار يهودي منذ ثلاثة أشهر، في المدينة الأثرية، يقوم بالتنقيب ضمن أماكن تحتوي على مجوهرات ولوحات تراثية باهظة الثمن، حيث تم منع أي جهة عسكرية أو أمنية تابعة للنظام من الدخول إلى تلك المنطقة، فيما تتولى قوات روسية خاصة حماية فريق الآثار اليهودي خلال عمله وتواجده.

يقول مصدر إعلامي من تنسيقية تدمر، فضل عدم ذكر اسمه، لـ «القدس العربي» خلال اتصال خاص معه: إن عمليات التنقيب عن الآثار ليست بجديدة بل بدأت بعد شهر واحد من طرد تنظيم «الدولة» (داعش) من المدينة في أواخر شهر آذار/مارس من العام الحالي، ولكن الجديد هو تواجد فريق الآثار والتنقيب اليهودي منذ ثلاثة أشهر.

ويجري الفريق اليهودي، حسب المصدر الإعلامي، أعمال تنقيب يومية في المناطق التي تُعرف بتواجد المجوهرات واللوحات الباهظة، وسط حراسة أمنية من عناصر القوات الروسية، فيما يمنع الأسد بشكل تام التدخل أو حتى دخول المناطق التي تتم فيها عمليات البحث والتنقيب.

وقال عضو «جمعية الآثار السورية» خالد عمران، والمطلع على ما يجري في تدمر من أعمال تنقيب لـ «القدس العربي»: نؤكد تواجد الفريق اليهودي في مدينة تدمر ضمن المناطق المشهورة بمجوهراتها ولوحاتها الباهظة، وتعداد هذا الفريق هو اثنا عشر باحثاً ومنقبا، ولا نستطيع حتى الساعة الجزم حول هوية الفريق اليهودي، فيما إذا كان من إسرائيل، أم من روسيا.

واستطرد أن أهم المناطق التي يتم التنقيب عن الآثار فيها في تدمر «إحدى أقدم المدن في العالم» هي «معسكر ديقلسيان، محيط قوس النصر، حرم معبد بعل، محيط المدافن الجنوبية الشرقية»، مشيراً إلى أن هذه المناطق كلها تقع ضمن الحرم الأثري الغني بالمجوهرات واللوحات في مدينة تدمر.

وأضاف عضو جمعية الآثار السورية أن المنطقة الأثرية التي تتواصل فيها أعمال البحث والتنقيب من قبل هذا الفريق تخضع بشكل كامل للسطوة العسكرية الروسية، وهي مناطق محرم على قوات النظام دخولها، ولكن الأسد على علم تام بما يجري في المنطقة، وهو متمسك حتى الساعة برواية نفي الأمر ولا يعترف بما يجري.

القدس العربي، لندن، 2016/12/1

## 48. وفد إعلامي وسياسي مغربي كبير يزور تل أبيب ويخطط للقاء مسؤولين إسرائيليين وأعضاء

### كنيست

مدريد . " رأي اليوم " . البشير محمد لحسن: شرع وفد مغربي يضم 16 فرداً بينهم سياسيين وإعلاميين وأكاديميين في زيارة إلى دولة الاحتلال الإسرائيلي تستمر أكثر من أسبوع، وتنتهي الاثنين المقبل، حسب رئيس الوفد عبد الله الفرياضي في مقابلة له مع موقع الجريدة 24 المغربي.

وتتعد أنشطة الوفد حسب السيد الفرياضي بين سياسية، ثقافية وتربوية وكذا من أجل إجراء لقاءات بشخصيات اسرائيلية نافذة قصد الرفع من مستويات "التنسيق بشأن الترافع الإيجابي بخصوص القضايا الاستراتيجية للمغرب" حسب تعبير رئيس الوفد.

ويضيف رئيس الوفد أن أحد أهداف الزيارة، هو "المشاركة في فعاليات أيام دراسية حول الهولوكوست من أجل الوقوف على حجم المأساة التي تعرض لها اليهود عبر العالم جراء الممارسات النازية، ولتبيان الدور الطلائعي الذي لعبه الملك الراحل محمد الخامس لحماية اليهود من قانون نظام فيشي الفرنسي الاستعماري المتواطئ مع هتلر".

ولم يخف المتحدث إعجابه بنموذج دولة الاحتلال الإسرائيلي في ترويجها للهولوكوست حيث يقول إن "الزيارة تهدف أيضا إلى الوقوف على أهمية التوظيف الإسرائيلي لهذا الحدث التاريخي المأساوي في البرامج التعليمية كنموذج مثالي يمكن الاقتداء به في تعميق الروح الوطنية لدى الناشئة".

وفي رده على سؤال حول تزامن زيارة الوفد الذي يقوده مع النكبة العربية التي حلت بالشعب الفلسطيني، قال عبد الله الفرياضي "أن مصلحة المغرب أولى من أي التزام أيديولوجي، قومي أو ديني". مؤكداً أحد أهم أهداف الزيارة هو "الرد على الموقف الفلسطيني المناوئ للمغرب في القمة الأفريقية العربية التي عقدت قبل أيام في العاصمة الغينية مالابو". في إشارة إلى انسحاب ثمان دول عربية أشغال القمة احتجاجا على مشاركة الصحراء الغربية كدولة كاملة العضوية في الاتحاد الإفريقي إلى جانب باقي الدول الإفريقية.

ولم يرد بعد أي توضيح رسمي مغربي حول ملابسات الزيارة، وما إذا كان أعضاء الوفد قد حصلوا على موافقة مسبقة من وزارة الخارجية المغربية أو الحكومة التي يسيرها الإسلاميون، غير أن مصادر مطلّعة تؤكد أن وفداً بهذا الحجم تتضمن أجندته لقاءات مع مؤسسات رسمية إسرائيلية كالكنيست أو وزارة الخارجية الإسرائيلية لا يمكن أن تتم دون موافقة السلطات العليا في البلاد، أو حتى تحميل الوفد رسائل حول التطبيع الرسمي مع الكيان الإسرائيلي، ناهيك عن تسهيل الحصول على التأشيرات قبل الانطلاق من مطار مغربي صون دولة الاحتلال.

رأي اليوم، لندن، 2016/11/30

#### 49. الجامعة العربية تؤكد دعمها وتضامنها مع الشعب الفلسطيني

القاهرة- وفا: أكدت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية دعمها وتضامنها مع كفاح الشعب الفلسطيني "من أجل تحقيق حريته واستقلاله واسترداد حقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف للعيش بسلام وأمن وحرية وكرامة".

وطالبت الجامعة العربية في بيان صادر عن "قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة" اليوم الأربعاء، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، كافة القوى المحبة للسلام بمضاعفة جهودها حتى ينال الشعب الفلسطيني حقوقه المسلوبة وحقه في التحرر وإنهاء آخر الحالات الاستعمارية في العالم من أجل تلبية نداء التسوية السلمية للقضية الفلسطينية وتجسيد الدولة الفلسطينية جغرافياً استناداً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/30

#### 50. البرلمان العربي يدعو إلى العمل الفوري لوقف مشروع قانون منع الأذان

القاهرة: دعا رئيس البرلمان العربي أحمد الجروان اليوم الأربعاء، أحرار وشرفاء العالم، إلى تحمل مسؤولياتهم تجاه القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، والعمل الفوري لوقف مشروع القانون الإسرائيلي بشأن منع الأذان.

وقال الجروان في بيان صحفي بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني: إن مشروع قرار منع الأذان في القدس وسياسات التعسف والتمييز العنصري والقمع الإسرائيلية والتدخل في شؤون العبادة، والاعتداء على الشعائر الدينية في الأراضي الفلسطينية بأكملها، هي ممارسات خرقاء تؤكد عنصرية دولة الاحتلال، الأمر الذي من شأنه جر المنطقة إلى مزيد من العنف وعواقب وخيمة تتحمل سلطات الاحتلال عواقبها".

وتابع الجروان، "مطلوب تضافر الجهود لوقف الانتهاكات الإسرائيلية وبخاصة إزاء ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي من انتهاكات في مدينة القدس، والجرائم التي ما زال يرتكبها من قتل وإعدامات ميدانية، واعتقال ومحاكمة الأطفال، ومصادرة الأراضي وتقطيع أوصالها بالاستيطان، ومحاولات تهويد القدس وطمس هويتها العربية، وتغيير معالمها التاريخية وطبيعتها الدينية وآخرها مشروع قانون منع الأذان في القدس والأراضي العربية المحتلة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/30

## 51. قطر: "شباب الدوحة" ينظم مهرجان "القدس تنادينا"

الدوحة: نظم مركز شباب الدوحة بالتعاون مع رابطة شباب لأجل القدس في قطر مهرجانا جماهيريا بعنوان "القدس تنادينا" وذلك بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وبمشاركة عدد كبير من الجماهير الحاضرة.

وقد بدأت الفعالية بتلاوة آيات عطرة من القرآن الكريم، أعقبها كلمة ترحيبية لمركز شباب الدوحة قدمها السيد خالد الكلدي- مسؤول العلاقات العامة بالمركز رحب فيها بالحضور وأثنى على دور الرابطة في قطر في البرامج والفعاليات التي تقدمها من أجل القضية الفلسطينية عامة والقدس خاصة، كما بين أن مركز شباب الدوحة يدعم كل برنامج ذي صلة والتي من شأنها تذكر بالقضية الفلسطينية، حيث بين أن اجتماع اليوم يأتي للتضامن والتأييد لفلسطين وشعبها فهو واجب ديني وإنساني.

وضمن فعاليات المهرجان قدم شباب الإنشاد التابع للمركز وصلتهم الإنشادية حيث أشدوا بأصواتهم العذبة بعض الأناشيد التي كانت ممزوجة بتواشيح عن فلسطين والقدس، أعقبها افتتاح معرض الصور الذي يحكي قصة المسجد الأقصى، بالإضافة إلى بعض المعلومات التاريخية عن مدينة القدس بشرح مبسط قدمه السيد علي القواسمي عضو الرابطة، والذي تحدث في محاضرة تلت افتتاح المعرض عن القيمة الدينية والجغرافية لمدينة القدس.

الشرق، الدوحة، 2016/11/30

## 52. الصين تدعو لإعطاء الأولوية لحل القضية الفلسطينية

بكين: طالب الرئيس الصيني شي جين بينغ اليوم الأربعاء، بجعل القضية الفلسطينية أولوية على جدول أعمال المجتمع الدولي. وأشار جين بينغ في برقية وجهها إلى الأمم المتحدة بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع فلسطين إلى أن حل القضية الفلسطينية أمر أساسي على صعيد إحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط. ووفق وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية فقد قال الرئيس شي جين في البرقية: "الصين ترحب وتدعم كل الجهود التي تساعد على تخفيف التوتر وإقامة دولتين بأسرع وقت ممكن"، مؤكدا أن بكين هي المؤيد القوي للقضية العادلة للفلسطينيين والوسيط النزيه في التوصل إلى مصالحة فلسطينية إسرائيلية. كما دعا جين بينغ إلى استئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بأسرع ما يمكن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/30

### 53. الجمعية العامة للأمم المتحدة تعتمد بأغلبية ساحقة خمسة قرارات تتعلق بفلسطين

نيويورك: اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة اليوم الأربعاء، وبأغلبية ساحقة، خمسة قرارات تتعلق بفلسطين. ووفق بيان صادر عن مكتب المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة فإن القرارات هي:

- 1- القرار المعنون "تسوية قضية فلسطين بالوسائل السلمية" (تحت بند قضية فلسطين)
- 2- القرار المعنون "القدس" (تحت بند الحالة في الشرق الأوسط)
- 3- القرار المعنون "البرنامج الإعلامي الخاص الذي تضطلع به إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة بشأن قضية فلسطين" (تحت بند قضية فلسطين)
- 4- القرار المعنون "اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف". (تحت بند قضية فلسطين)
- 5- القرار المعنون "شعبة حقوق الفلسطينيين بالأمانة العامة" (تحت بند قضية فلسطين)

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/30

### 54. واشنطن تستبعد الاعتراف بفلسطين قبل رحيل أوباما

واشنطن - سعيد عريقات: استبعد الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية جون كيري الثلاثاء وأن تتخذ الولايات المتحدة خطوات من شأنها أن تعترف بدولة فلسطين أسوة بـ137 دولة في الأمم المتحدة قبل استلام الرئيس الجديد دونالد ترامب ورحيل الرئيس المنتهية ولايته.

وقال كيري الذي كان يرد على سؤال وجهته له "القدس" بشأن دعوة الرئيس السابق جيمي كارتر في مقال نشرته له صحيفة نيويورك تايمز الثلاثاء الذي صادف يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني أنه يجب اتخاذ خطوات قبل 20 كانون الثاني 2017 المقبل ومنح الاعتراف الدبلوماسي الأميركي لدولة فلسطين ومساعدتها على تحقيق العضوية الكاملة في الأمم المتحدة : حسناً، من الواضح، أننا نحترم الرئيس السابق جيمي كارتر وجهوده الدعوية لتحقيق السلام حين كان في منصب رئيس الولايات المتحدة ، وبالتأكيد في السنوات التي تلت رئاسته، وأنه أميركياً عظيماً، ولكن لم يتغير رأينا بأننا نعتقد أن الطريق المفضل للفلسطينيين لإقامة دولة هو من خلال المفاوضات المباشرة التي من شأنها أن تؤدي إلى سلام عادل ودائم، وشامل على أساس حل الدولتين.

ولدى متابعة "القدس" حول كيف يمكن لهذا الاعتراف التعارض مع مبدأ المفاوضات؟ خاصة وأن الولايات المتحدة تعتبر أن العمود الفقري لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وتحقيق السلام بينهما هو قيام حل الدولتين وفق رؤية محددة تقوم على أساس قرار مجلس الأمن رقم 242، إنه لمن

الواضح أننا كنا ولا زلنا نرحب باستئناف المفاوضات، من أجل الوصول إلى حل الدولتين هذا، مستطرداً: يجب أن يكون هناك رؤية قيادية ملموسة عند الطرفين لتخفيف وتيرة الخطابة العدائية والحد من العنف وإظهار الرغبة في الجلوس وإجراء مناقشات حول حل الدولتين، وهذا لم يحدث.

القدس، القدس، 2016/12/1

### 55. روسيا: حل الدولتين يستوجب وقف الاستيطان

أكدت وزارة الخارجية الروسية في بيان أصدرته، أمس، على ضرورة وقف الاستيطان «الإسرائيلي» في الأراضي الفلسطينية من أجل الحفاظ على آفاق تطبيق حل الدولتين. وأعربت الخارجية الروسية عن بالغ قلقها من الأنباء المتعلقة بالأنشطة الاستيطانية غير الشرعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مشيرة إلى تعارض هذه الأنشطة مع متطلبات التقرير الأخير الذي نشرته الرباعية الدولية في الأول من تموز الماضي حول الوضع الذي آلت إليه جهود تسوية النزاع الفلسطيني «الإسرائيلي».

وأشارت الوزارة إلى عودة «إسرائيل» لدراسة خططها الاستيطانية «المجمدة» الخاصة بإقامة 500 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة «رمات شلومو» في القدس الشرقية المحتلة علماً أنها صادقت على هذا المشروع قبل عامين.

الخليج، الشارقة، 2016/12/1

### 56. الراحون والخاسرون في المؤتمر السابع

د. فايز أبو شمالة

بغض النظر عن المشاركين في المؤتمر، وبغض النظر عن المبشرين بعضوية المجلس الثوري، أو القلقين من عدم الوصول لعضوية اللجنة المركزية، فمجرد انعقاد المؤتمر يمثل نجاحاً باهراً لمحمود عباس الذي يعد الراح الوحيد من عقد المؤتمر، حيث سيخرج بعد المؤتمر متفخراً بأنه عنوان الشعب الفلسطيني الوحيد، وأنه أبو الثورة الفلسطينية، وملتقى كل التيارات المتصارعة داخل حركة فتح، ولا سيما بعد مشاركة كل من حركتي حماس والجهاد الإسلامي في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، وهذان فصيلان مهمان في الساحة الفلسطينية، ويمثل حضورهما دعماً معنوياً لا يستهان به للمشاركين في المؤتمر.



إن نجاح محمود عباس في عقد المؤتمر سيشجعه على التحرك وفق الآلية التالية:

أولاً: سيخرج محمود عباس إلى الرباعية العربية بثوب جديد، وسيلتقي مع وفودهم التي ستندفق إلى رام الله بعد المؤتمر مباشرة، ليؤكد لهم أنه الأقوى داخل حركة فتح، وأنه قد قطع الطريق نهائياً على النائب محمد دحلان ورجاله.

ثانياً: سيعمد محمود عباس إلى ترتيب الأوضاع التنظيمية في غزة والضفة الغربية وفق نتائج المؤتمر، وسيعمد إلى إعادة ترتيب الدرجات الوظيفية العليا في السلطة الفلسطينية.

ثالثاً: سيعقد محمود عباس عدة لقاءات تصالحية مع قادة حركة حماس، لقاءات يغطيها الإعلام، دون الوصول إلى نتائج، لقاءات تهدف إلى نثر الرماد في العيون، والإيحاء بأن عباس قد سعى إلى الوحدة الوطنية بكل السبل، وبذل فائق الجهد لجمع الصف الفلسطيني دون فائدة.

رابعاً: لتأكيد شرعيته القيادية، ولتعزيز مكانة رجاله في الصف القيادي للمنظمة، سيحرص محمود عباس على عقد جلسة استثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني في رام الله فوراً، مستخفاً باعتراض الفصائل، التي تطالب بتحقيق الوحدة الوطنية قبل الدعوة لعقد المجلس الوطني.

خامساً: سيتحرك عباس باتجاه نتياهو، وهذا هو الأهم، وسيدعوه إلى استئناف المفاوضات بلا شروط، ودون سقف زمني محدود.

#### أما الخاسرون من عقد المؤتمر السابع لحركة فتح فهم:

الخاسر الأول من انعقاد مؤتمر فتح هي حركة فتح نفسها، والتي لن تعود إلى سابق عهدها، ولن تلمم شمل عناصرها؛ الذين تبعثرت وحدتهم، وانقسمت رؤيتهم.

أما الخاسر الثاني فهي القضية الفلسطينية؛ التي فقدت عمقها الوطني بانقسام حركة فتح، وعدم تحقيق مصالحة وطنية، تنهي حالة الانقسام.

الخاسر الثالث هم سكان قطاع غزة الذين غابوا عن مؤتمر حركة فتح، حيث لم يتجاوز عدد الحضور من غزة 300 عضو مؤتمر من أصل أكثر من 1400 من الحضور.

الخاسر الرابع هم فلسطينيو الشتات، الذين تقلص حضورهم في المؤتمر إلى دون مئة عضو لا يمثل حضورهم ملايين اللاجئين الفلسطينيين في الشتات.

الخاسر الخامس هم سكان الضفة الغربية الذين سيعيشون أسوأ أيامهم مع الاعتداءات الإسرائيلية المكثفة، والذين سيفقدون أرضهم، دون أن يسمح لهم عباس بالرد.

الخاسر السادس هو القيادي محمد دحلان ورجاله، الذين تم شطبهم من حركة فتح.

الخاسر السابع هي منظمة التحرير الفلسطينية؛ التي ستظل في حالة جمود، وغياب عن التأثير الفاعل في القرار السياسي، ولن تشهد أي تطور وحدوي إيجابي في المرحلة القادمة.

فلسطين أون لاين، 2016/12/30

## 57. مؤتمر "فتح" السابع: ماذا بعد؟

### نهلة الشهال

هكذا تجري الأمور في رام الله: يبدأ المؤتمر بانتخاب محمود عباس رئيساً لحركة فتح منذ الجلسة الأولى. بالإجماع. ولخمس سنوات مقبلة! ربّما حسماً لمسألة دحلان وللضغوط المباشرة من بعض الدول العربية من أجل الإفصاح له.. وأما لماذا في البداية وليس في النهاية كما يقول المنطق، وبعد بعض النقاش حتى لو أدير شكلياً وتمثيلاً.. فعلمه في الغيب.

يمكن إطلاق كل النعوت على قيادة فتح الحالية (وعلى قيادات سائر الفصائل الفلسطينية إجمالاً، وإن مع تلوينات): بيروقراطيون، طاعنون في السن، فاسدون إلخ.. وكذلك متلهّون بالصراعات الداخلية وبثلك على "السلطة"، بحكم العادة وأيضاً حفاظاً على امتيازات ومكاسب. ولكن تلك أعراض لمرض وليست المرض نفسه. فمنذ انكشاف استحالة التسوية مع إسرائيل، ضاعت القيادة الفلسطينية التي كان الكثير من رموزها ومن كوادرها الأبرز قد جرت تصفيّتهم أصلاً على يد إسرائيل، بمن فيهم من وقّع "اتفاق أوسلو" معها، ياسر عرفات، أبرز قادة المرحلة بلا منازع.

واليوم، كان يُفترض بمؤتمر فتح أن يقف أمام معضلات تعريف المسألة الوطنية الفلسطينية في هذه اللحظة، وتعيين وجهة الحفاظ على عناصرها من التبعر إن لم نقل تحديد كيفية حملها وتحقيقها، بمواجهة إسرائيل التي تذهب بخطى متسارعة إلى إنجاز ضمّ القدس إليها، والتي تسود نقاشات بين قادتها من قبيل هل تضمّ الضفة الغربية بسكانها أو بدونهم، كلياً أو جزئياً (ولكن كيف، وما العمل؟).. وتساعد في وجهتها الأجواء العالمية، بدءاً من انتخاب ترامب في الولايات المتحدة (الذي يقول، عدا عن وعد نقل سفارة بلاده إلى القدس، إنّ نعت إسرائيل بالمحتلة "مفهوم خاطئ").. وهذا على الرغم من تعاضد حركة المقاطعة BDS في كل مكان. وليس في ذلك أيّ مبالغة أو تهويل، وإسرائيل تحظى، علاوة على تأييد العالم بأسره، بتأييد علني أو ضمني من أغلبية الدول العربية!

وبالمقابل، فالسلطة الفلسطينية - التي تختلط حدودها بحدود فتح وبتحديدها منظمة التحرير - لم تتجح حتى في الإدارة الذاتية: هناك 52 في المئة من سكان المخيمات في الضفة الغربية يعيشون تحت خط الفقر، كما أنّ سائر السكان ليسوا في أوضاع جيدة.. إلّا قلة قليلة. وهذا مشهد تقليدي في

بلادنا. سوى أنّ فلسطين معنيّة بتحدّيات مضاعفة وفضيحة، لا يبدو أن مؤتمر "فتح" بصدد الإجابة عنها!

السفير، بيروت، 2016/12/1

## 58. مؤتمر "فتح" يواجه تحديات الوضع الفلسطيني

شفيق ناظم الغبرا

جاء الاتصال الذي لم أتوقعه يبلغني بالدعوة لأكون ضيفاً على مؤتمر «فتح» المنعقد في مدينة رام الله. تسارع تفكيري حول مدى قدرتي على الحضور وتلبية دعوة جاءت من مكتب الرئيس أبو مازن ومن القائد الفتاوي عباس زكي. دعوة إلى فلسطين التي تسكنها الأحلام والأحزان وتقع في جغرافيا هي بين الأمل والأمل وبين الظلم والحق والعودة واللجوء يصعب أن ترد. حزمت الحقايب وركبت الطائرة إلى الأردن ومن مطارها اتجهت إلى الحدود الأردنية- الفلسطينية حيث جسر الملك حسين. مررت فوق نهر الأردن عند المنطقة الفاصلة وقبل الوصول إلى نقاط التفتيش الإسرائيلية، عدت بذاكرتي إلى بدايات وعيي السياسي وأنا في المدرسة عام 1968 عندما أعجبت بالفدائيين من «فتح» ممن كانوا يعبرون هذا النهر من أجل العودة إلى الأرض. مات منهم المئات بعد حرب 1967 على ضفاف هذا النهر وأطرافه.

تبددت الذكريات عندما وجدت نفسي أمام حاجز إسرائيلي مكون من نقطة تفتيش مدججة بالأسلحة. «أوراقك». قال الجندي للسائق. قدمت أوراقي، لم يقل الجندي شيئاً، لم يبتسم ولم يعبس، فهو يعاني من ملل التفتيش والبحث عن شيء لا يعرفه بين ألوف القادمين. سارت المركبة قليلاً وإذا بي أمام مركز الجوازات الإسرائيلي الذي يفصل الأردن عن الضفة الغربية المحتلة. في المركز الحدودي ضباط إسرائيليون وقوات أمن وعسكريون واستخبارات. في هذا المكان تفتيش دقيق يتميز بالحدز. أخرجت الوثيقة التي أرسلتها لي السلطة الفلسطينية وعبرت بسلام.

بمجرد تجاوزي مركز الجوازات الإسرائيلي وجدت نفسي في الضفة الغربية، أي في مناطق السلطة الفلسطينية. في ذلك المربع عند مدخل الضفة الغربية بعد عبور الأردن والمراكز الإسرائيلية الحدودية سيارات للتاكسي العربي والفلسطيني الآتية من كل مكان. هناك حركة واضحة للقادمين إلى فلسطين كما للمغادرين. هذه المنطقة تكاد تكون نقطة العبور الوحيدة لمن يأتي ويذهب، لهذا فهي مكتظة بالناس بينما مجرد وجودها بهذا الشكل تعبير عن مأساتهم.

الزائر مثلي يدخل فلسطين مدججاً بحصانة نفسية عن الحقوق الفلسطينية والتاريخ والمستقبل. هذه الأرض تنتشق عروبة، ففي كل مكان قصة حرب وحالة تهجير ونفي ومعاناة لا تتوقف. في كل

شارع ترى أبعاد الصراع الملعون المستمر منذ أكثر من قرن على المكان والحقوق. عند المرور بفلسطين أنت ترى الشيء ونقيضه، ترى أريحا العربية وتشاهد المستعمرة اليهودية قريبا، ترى رام الله الفلسطينية وتكاد تلمس المستعمرة التي تقابلها. كل مستوطنة من بين مئات المستوطنات المبنية والمتشعبة في الضفة الغربية وحول القدس تذكر الفلسطينيين بأن الصهيونية مشروع استيطان وتوسع. تسير المركبة قليلاً فتري الأسوار التي تحيط بالضفة الغربية والهادفة لمحاصرة الناس وتعظيم آلامهم وقتل أحلامهم. في كل مكان أنت في حضرة الاحتلال الذي يحلم باختفاء الفلسطينيين لكنه في الوقت نفسه يتساءل عن سر بقائهم في حلبة المقاومة إلى يومنا هذا.

في جلسات تمهيدية قبل مؤتمر «فتح» لضيوف المؤتمر ولأعضاء من الحركة التقيت أسرى تحرروا منذ أعوام في صفقات تبادل بعد 34 عاماً في السجن، والتقيت مناضلين سابقين من العهد القديم، واختلطت بشبان وشابات ممن يحملون باستكمال مسيرتهم نحو دولة مستقلة وحقوق شاملة وثابتة. في «فتح» أجيال مختلفة، فالقيادة التاريخية المتبقية بقيادة رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن وصلت إلى عمر متقدم، والقيادات الوسيطة في مرحلة انتقال، لكن التجديد لن يكون ممكناً من دون الجيل الجديد في كل المواقع، بل سيكون صعباً من دون الانفتاح على الأفكار المؤيدة والناقدة، ففي كل مكان حول المؤتمر تسمع الرأي والرأي الآخر، ودائماً ما يكون الرأي الآخر هو الرأي الذي يرى نصف الكوب الفارغ. أن أصعب التحديات تأتي من النصف الفارغ. لقد انتقلت حركة «فتح» من حركة تحرر وكفاح مسلح في لبنان والمنافي إلى سلطة فلسطينية في أرض ما زالت محتلة، وهذا وضعها في عين العاصفة حيث الاستيطان والتوسع والمصادرة والتهمير والعنصرية. بل يمكن القول بأن طبيعة الاحتلال الإسرائيلي هي أكبر تحدٍّ لمشروع «فتح» وقوتها بل ووحدتها.

في مؤتمرها الذي بدأ أول من أمس (الثلاثاء) بدت «فتح» حركة قديمة وتاريخية تسعى للخروج من وضع بالغ الصعوبة. فهي سلطة سياسية وأمنية وحركة تحرر في الوقت نفسه، وهي دولة لكنها تحت الاحتلال وغير مكتملة البنیان والأساس، وقلما تمتلك كدولة تحت الاحتلال ما يساعدها على تجاوز حالة البطالة وتدهور حياة الناس في القرى والمدن والمخيمات في عموم الضفة الغربية. العودة إلى حركة التحرر والعمل المدني والثوري والنقابي والسياسي بل وكل ما يصب في الصمود الوطني والاقتصادي على الأرض هو الأهم في المرحلة المقبلة. لهذا سيكون السؤال في المستقبل من الأيام مرتبطاً بمدى قدرة «فتح» على قيادة هذا البعد الوطني المدجج بالتحديات الوطنية والسياسية والاقتصادية. إن حضور حركة «حماس» وحضور «الجهاد الإسلامي» للمؤتمر علامة فارقة، والكلمة التي أقيمت نيابة عن خالد مشعل قائد «حماس» أعطت انطباعاً بأن وحدة الساحة الفلسطينية ممكنة التحقيق.

إن مؤتمر «فتح» الذي سعت أطراف دولية وعربية لمنع حدوثه إنعقد في ظل الآمال المتجددة. لكن مجرد تدخل أطراف دولية وإقليمية في سعي لمنع الانعقاد هو دليل على بعد آخر للتحدي الذي تواجهه الحركة، فنحن اليوم في عالم عربي منقسم على نفسه حول كل شيء، وهذا الانقسام سينعكس في الحالة الفلسطينية. لهذا فالتداخل العربي في شكله الراهن أو المقبل سيضيف الى هذا الانقسام. هذه تحديات للمرحلة القريبة المقبلة ستواجهها حركة «فتح»، لكنها تحديات الوضع الفلسطيني برمته.

في مؤتمر «فتح» أقيمت كلمات تضامن من وفود عالمية وعربية، فعدد الوفود الآتية من العالم سواء أكانت فلسطينية أم عربية وعالمية عبر عن عمق المسألة الفلسطينية. جسدت كلمة عبدالله النيباري النائب الكويتي السابق أعمق مشاعر التضامن القادمة من الكويت تجاه فلسطين. لقد تركت كلماته المتدفقة أبلغ الأثر في مستمعيه من حركة «فتح» والوفود. إن كثرة الكلمات وعدد الوفود الكبير أديا الى تأجيل كلمة الرئيس أبو مازن إلى مساء أمس.

كم يعتني الفلسطينيون بمرويتهم وبتاريخهم وقصتهم. هذا ما وجدته في متحف الشهيد ياسر عرفات وفي متحف محمود درويش. في المتحفين صورة الشعب المحاصر من الجهات الأربع، وهو الشعب الذي يواجه الحركة الصهيونية بكل مغالاتها وعنفها وقدراتها بينما يستند إلى عالم عربي يعاني من النقطة والاستبداد. صور النكبة، صور محطات الكرامة من الأردن وبيروت والجنوب وصولاً إلى محطات نضال وانتفاضات داخل مناطق الضفة الغربية تجعل المروية الفلسطينية من أكثر المرويات عمقاً وإنسانية. إن مجرد العبور أمام صور القادة الذين تصدوا للصهيونية أو الذين تمت تصفيتهم من جانب إسرائيل تعبير عن مدى عمق التجربة الفلسطينية النضالية. في الضفة الغربية تلتقي مجموعات من الشبان ممن يعملون على الذاكرة، بعضهم مهتم بشخصيات تاريخية محددة يعاد اكتشافها اليوم مثل أبو أياد القائد الثوري وأبو جهاد الأب الروحي للكفاح المسلح. الفلسطينيون في هذا يستنهضون طاقتهم على النضال من خلال استحضار النضال السابق ورواياته.

كل ما يقع في فلسطين يشير إلى الوجود. ففلسطين هي المكان الوحيد الذي يعود إليه الأفراد من مناطق مختلفة من العالم بهدف المساهمة في الصمود وتثبيت الحقوق. في رام الله وفي الأرض المحتلة تجد فلسطينيين من مخيمات لبنان وسورية وآخرين من مناطق مختلفة وقد عادوا للاستقرار على الأرض التاريخية حيث مركز الصراع. إحدى الفلسطينيات قالت لي وهي لا تتجاوز 30 سنة: «كم تعني لي قصة العودة من مخيمات لبنان إلى رام الله، أنا هنا في قلب الوطن، هنا تخلصت من صفة اللجوء وحالة الغربة. هنا بداية استعادتي لحريتي».

الحياة، لندن، 2016/12/1

## 59. يجب على أميركا الاعتراف بفلسطين

### جيمي كارتر

لا نعلم بعد السياسة التي ستتتبعها الإدارة القادمة إزاء إسرائيل وفلسطين، لكننا نعلم تماماً ما السياسة التي تتبعها هذه الإدارة. وتمثل الهدف الذي سعى الرئيس أوباما لتحقيقه في دعم التوصل لتسوية للصراع عبر التفاوض تقوم على فكرة دولتين تعيشان جنباً إلى جنب في سلام.

اليوم، تحيط شكوك خطيرة بإمكانية تحقيق هذا الهدف. من جانبي، لدي قناعة بأن الولايات المتحدة لا يزال بإمكانها صياغة مستقبل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني قبل حدوث تغيير في الرؤساء، لكن الوقت المتبقي قصير للغاية. أما الخطوة البسيطة والحيوية التي يمكن لهذه الإدارة اتخاذها، قبل انتهاء فترة رئاستها رسمياً في 20 يناير (كانون الثاني)، فهي إعلان الاعتراف الدبلوماسي الأميركي بدولة فلسطين، الأمر الذي سبقته إليه 137 دولة أخرى، والمعاونة في حصولها على عضوية كاملة في الأمم المتحدة.

عام 1978، خلال فترة إدارتي، وقع رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن والرئيس المصري أنور السادات، اتفاق كامب ديفيد. واعتمد الاتفاق على قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 242، الذي جرى تمريره في أعقاب حرب عام 1967. وتمثلت المبادئ الرئيسية المنصوص عليها بالقرار في «عدم قبول الاستيلاء على أرض عن طريق الحرب، والحاجة للعمل من أجل سلام عادل ودائم بالشرق الأوسط بحيث يمكن لكل دولة بالمنطقة العيش في أمان» و«انسحاب القوات المسلحة الإسرائيلية من أراضٍ احتلتها في الحرب الأخيرة».

ونال اتفاق كامب ديفيد موافقة الأغلبية الساحقة داخل برلماني مصر وإسرائيل. وشكلت هاتان الفكرتان الرئيسيتان أساس سياسة الحكومة الأميركية والمجتمع الدولي منذ ذلك الحين.

ولهذا نجد أنه عام 2009 مع بداية عمل إدارته الأولى، أعاد أوباما التأكيد على العناصر المحورية الواردة باتفاق كامب ديفيد والقرار 242 من خلال الدعوة إلى تجميد كامل لبناء المستوطنات التي تبنىها إسرائيل على نحو غير قانوني على أراض فلسطينية.

في وقت لاحق، تحديداً عام 2011، أوضح الرئيس أوباما أن «حدود إسرائيل وفلسطين ينبغي أن تقوم على حدود 1967، «مضيفاً»: «ينبغي أن تثمر المفاوضات دولتين، مع وجود حدود فلسطينية دائمة مع إسرائيل والأردن ومصر، وحدود إسرائيلية دائمة مع فلسطين». ومع هذا، نجد اليوم وبعد مرور 38 عاماً على توقيع اتفاق كامب ديفيد، يقف الالتزام بالسلام في مواجهة أخطار كبرى، خصوصاً في ظل بناء إسرائيل مزيداً ومزيداً من المستوطنات وتشريدها الفلسطينيين وترسيخها احتلالها لأراض فلسطينية. وتكشف الأرقام أن أكثر من 5.4 مليون فلسطيني يعيشون بهذه المناطق

المحتلة، لكنهم لا يحملون المواطنة الإسرائيلية. ويعيش الجزء الأكبر منهم تحت الحكم العسكري الإسرائيلي، ولم يشاركوا بالتصويت في الانتخابات الوطنية الإسرائيلية. في تلك الأثناء، يستمتع قرابة 600 ألف مستوطن إسرائيلي داخل فلسطين بمميزات المواطنة والقوانين الإسرائيلية. ومن شأن هذه العملية التعجيل بخلق واقع يقوم على وجود دولة واحدة، الأمر الذي قد يدمر الديمقراطية الإسرائيلية ويسفر عن تصاعد الانتقادات الدولية لإسرائيل بصورة بالغة. من جانبه، استمر «مركز كارتر» في دعم حل الدولتين عبر استضافة مجموعة من النقاشات الشهر الماضي مع ممثلين عن إسرائيل وفلسطين، في خضم مساعي البحث عن سبيل نحو السلام. وبناءً على النتائج الإيجابية التي أثمرتها هذه النقاشات، فإنني على ثقة من أن اعتراف الولايات المتحدة بدولة فلسطينية من شأنه تيسير الأمر ذاته على دول أخرى لم تُقدم على هذه الخطوة بعد. كما أن ذلك سيمهد الطريق أمام صدور قرار من مجلس الأمن حول مستقبل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

من جانبه، ينبغي لمجلس الأمن تمرير قرار يرسم الخطوط العامة لتسوية هذا الصراع. وينبغي أن يعيد التأكيد على عدم قانونية جميع المستوطنات الإسرائيلية وراء حدود عام 1967، مع ترك الباب مفتوحاً أمام إمكانية مناقشة الأطراف المعنية إدخال تعديلات. ومن الضروري توفر ضمانات أمنية لدى الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، ويجب أن يعترف القرار بحق دولتي إسرائيل وفلسطين في العيش في سلام وأمان. وينبغي اتخاذ إجراءات إضافية منها نزع تسليح الدولة الفلسطينية، ونشر قوة حفظ سلام تحت رعاية الأمم المتحدة.

وينبغي أن يؤكد أي قرار جديد من مجلس الأمن بهذا الشأن على أن اتفاقات جنيف والضمانات الأخرى المرتبطة بحقوق الإنسان تنطبق على جميع الأطراف طيلة الوقت، وأن يعلن كذلك دعمه لأي اتفاق تتوصل إليه الأطراف المعنية فيما يخص اللاجئين الفلسطينيين.

ومن شأن اعتراف الولايات المتحدة ونيل عضوية الأمم المتحدة وصدور قرار من مجلس الأمن، إرساء الأسس المناسبة لجهود دبلوماسية مستقبلية. ومن شأن هذه الخطوات تعزيز القيادة الفلسطينية المعتدلة، مع البعث في الوقت ذاته بتأكيدات واضحة للرأي العام الإسرائيلي باعتراف العالم بأسره بإسرائيل وأمنها.

في الواقع، هذا هو السبيل الأمثل - بل وربما الوحيد في الوقت الراهن - للتصدي لواقع الدولة الواحدة الذي تفرضه إسرائيل على نفسها والشعب الفلسطيني. تحقيقه، المعاونة في إقرار السلام في إسرائيل وجيرانها. وفي سبتمبر (أيلول) 1978، لقد كان الهدف الرئيسي على صعيد السياسة الخارجية الذي

قضيت عمري محاولاً شعرت بالفخر وأنا أمام جلسة مشتركة للكونغرس بينما جلس بيغن والسادات في شرفة فوقنا، ووقف أعضاء الكونغرس ليحتفوا بالبطلين صانعي السلام.  
إنني أخشى على روح كامب ديفيد.. ويجب ألا نهدر هذه الفرصة.

«نيويورك تايمز»، 2016/11/28

الشرق الأوسط، لندن، 2016/12/1

## 60. عرب يشعلون النار/ عرب يطفنونها!

### الياكيم هعتسني

يجد الشرخ في مجتمعنا تعبيره حتى في تقدير نسبة الحرق المتعمد من بين عموم الحرائق، ناهيك عن الحكم على الموقف العربي من المصيبة الوطنية: شجب أو لا شجب. وعندما شجبوا، وحتى قدموا المعونة، هل هذه مجرد مناورة؟ والمحرقون، «أفراد» مسؤولون فقط عن أنفسهم أم لعل ذنب مجتمعهم الذي خلق أجواء الكراهية هو الذي أدى إلى ذلك؟

مثل هذه المعضلات ترافقنا دوماً: من هم «العرب» - قتلة الحاخام مارك من عتليل أم أولئك الذين أنقذوا زوجته المصابة وأطفالهما داخل السيارة وأنقذوا حياتهم؟ هل هو الشرطي الفلسطيني الذي أطلق النار على الجنود في حاجز بيت إيل، أم ربما بالذات أفراد الشرطة الذين أنقذوا الإسرائيلي داخل حفرة علق فيها لأسبوع كامل دون طعام، قرب مستوطنة أفني حيفتس. عرب ارتكبوا أعمال قتل، وعرب تبرعوا بالأعضاء - من منهم هو الممثل للعرب؟

يجرب المستوطنون اليهود العرب راشقي الحجارة، وكذا العرب الذين ينفقون متضرري حوادث الطرق والمصابين بالحجارة التي رشقها عرب آخرون. في العام 1929 في الخليل ذبح عرب يهوداً وعرب أنقذوا يهوداً: 256 يهودياً حسب قائمة ما، 425 حسب قائمة أخرى. أحدهم، أحمد قريضة، أنقذ 66 نفساً، ولكن من عائلته (أبو عيشة) خرج أيضاً بعض القتلة «الإرهابيين» الأكثر بشاعة.

هذا مشوش؟ خذوا هذا أيضاً: بعض الحرائق في الأسبوع الماضي كانت أفعالاً لعرب، ومن تعتقدون سيصلح، سيبني، سيرمم من جديد؟ من يبني المستوطنات؟ عرب، بالطبع. عرب ويهود يعملون، يخدمون، يشترون ويبيعون، يعالجون ويعالجون معاً، يحتكون هذا بذاك في نسيج حياة يومي، والأبناء الطيبة هي أنه لا توجد أنباء. هذا بات سياق حياة عادياً.

الاستنتاج معروف: لا ينبغي التعميم، وفي كل ما يتعلق بالفرد العربي يقف أمامنا شخص وليس «عربياً». ومع ذلك، فليس كل مسلم في العالم هو إرهابي، ويكاد يكون كل الإرهابيين في العالم مسلمين. هذا يستدعي التمييز بين الفرد وبين المجتمع الذي يعيش فيه، والذي هو في معظم



الحالات طاغية، وحشي، مغلق الحس، متزمت وظلامي. كل فرد يتجرأ على الاعتراض على ما يعتبر «سياسيا صحيحا» في مثل هذا المجتمع، الويل له. وعليه، إذا قال عربي على مسمعه، واحد عن واحد، أمورا رائعة، وعلى الملأ قال العكس التام، لا تغضب عليه، فلا مفر أمامه. في مثل هذا المجتمع يمكن للتغييرات أن تأتي من فوق فقط. وكل محاولة للتحول الديمقراطي من تحت تستدعي المصيبة - انظروا إلى «الربيع العربي»، وعليه لا تستخفوا بالوضع القائم الذي يتصل فيه اليهود والعرب ويتعاملون في «المناطق» الواحد مع الآخر على أساس شخصي، دون صلة بالسلطة الفلسطينية، التي تسكتها «السياسة الصحيحة».

ثلاثة آمال أبقت السلطة الفلسطينية على قيد الحياة، كلها من إنتاج إدارة أوباما: تصفية الاستيطان اليهودي الذي يبدد نموه الفكرة التي زرعت اليأس في اليهود، وتقول إن الزمن يعمل ظاهرا في صالح العرب؛ طرد اليهود من «المناطق» بوسائل دبلوماسية، من الأمم المتحدة، دون حاجة إلى المفاوضات والتنازلات؛ ضعفة التصميم الصهيوني من الداخل بمعونة «قوى السلام». لم يترك الانقلاب في أميركا شيئا من هذه الآمال. قليلة هي الفرص في أن يوقف ترامب بوحشية «اوبامية» النمو في «المناطق»، أو يعمل ضد إسرائيل في مجلس الأمن؛ أما اليسار الإسرائيلي فأخذ في الضعف. في مثل هذا الوضع، مجتمع آخر كان سيختار خيار «التعايش»، على وزن المثل: «إذا لم تكن تستطيع ضربهم، فانضم إليهم». فليعلمنا معلمونا المستشرقون: هل هذا محتمل عندهم؟

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2016/12/1

61. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، 2016/11/30